

وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء المحفوظة
في دار الوثائق القومية بالقاهرة
في الفترة (١٢٩٠ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٧٣ - ١٨٨٢ م)
دراسة أرشيفية

إعداد

دكتور/ هشام أحمد عبد الرحمن أحمد

مدرس الوثائق والمعلومات بكلية اللغة العربية بأسسوط

- جامعة الأزهر - مصر

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م



وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء المحفوظة في دار الوثائق القومية بالقاهرة
في الفترة (١٢٩٠- ١٣٠٠هـ/ ١٨٧٣- ١٨٨٢م) (دراسة أرشيفية).

هشام أحمد عبد الرحمن أحمد
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر،
أسيوط.
البريد الإلكتروني:

hisham.47@azhar.edu.eg

الملخص:

تهدف الدراسة الأرشيفية لوثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء إلى التعريف
بوثائق ودفاتر المديرية في الفترة الزمنية التي تغطيها، ومراحل حفظها المختلفة،
وشكلها المادي، وإعداد بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوي للمجموعة
الأرشيفية، من أجل ضبطها وسهولة استرجاعها، وتم الاعتماد على المنهج
الوثائقي تحليلياً وتركيبياً، وقد انتهى البحث بتحقيق أهدافه، استخلاص نتائج
وحقائق تاريخية جديدة من هذه المجموعة.

الكلمات المفتاحية:

وثائق خط الاستواء-مديرية خط الاستواء-الفترة الزمنية من ١٢٩٠-
١٣٠٠هـ/ ١٨٧٣- ١٨٨٢م-ملف يومية خصم وإضافة-ملف إيصال استلام-
ملف اعتماد علاوات-ملف تسويات-ملف ربط ماهيات-ملف كشوف-دراسة
أرشيفية.



**Documents and Records of The Equator Directorate
Preserved in the National archive House in Cairo
In the period(1290-1300 H)(1873-1882 AD)**

Archival study

Hisham Ahmed Abd el Rahman

Department of Documents, Libraries and Information,
Faculty of Arabic Language ,Al-Azhar University ,Asyut.
hisham.47@azhar.edu.eg

Email : hisham.47@azhar.edu.eg

Abstract

The archival study of the documents and records of the Equator Directorate aims to identify the documents and records of the directorate within the covered time period, their various preservation stages, physical form, and the preparation of multi-level archival description cards for the archival group, in order to control and facilitate retrieval. The documentary method was adopted for analysis and composition. The research concluded by achieving its objectives, extracting new historical results and facts from this collection.

Key words:

Equator documents- Equator Directorate – Time period from (1290-1300 H/ 1873-1882 AD)- Daily discount and addition file – Receipts file - Bonus approval file – Settlements file- Connecting essences file – settlements file- Archival study.



المقدمة

لم تعد دراسة التاريخ قاصرة على المصادر الروائية فقط، بل تعدى الأمر ذلك إلى الطرق العلمية التي تعتمد على النقد والتحليل والاجتهاد، وكل ذلك يستدعي وجود الوثائق التاريخية^(١).



وتعد الوثائق من أهم المصادر لما تتميز به من مصداقية وموضوعية، وقد ضمت دار الوثائق القومية بالقاهرة الكثير من الكنوز، ولا بد من الاستفادة منها في جميع التخصصات، ومن بينها وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء المصرية التي تميزت بتنوع موضوعاتها، في الفترة (١٢٩٠ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٧٣ - ١٨٨٢ م) والتي يمكن من خلالها إعداد موضوعات يمكن أن تكون دراسات مستقلة في مجالات مختلفة.

مشكلة الدراسة

ترجع مشكلة الدراسة إلى الحاجة للتعريف بوثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء، ومراحل حفظها المختلفة من النشأة إلى تحويلها لدار الوثائق القومية، وعمل وسيلة إيجاد لوصف مجموعة الدراسة، وذلك من خلال إعداد بطاقات وصف متعدد المستوي، والتعريف بالمعلومات المتناثرة بوثائق الدراسة خاصة وأدوات الوصف التي تم إعدادها للمجموعة تفتقر للأسلوب المعياري.

تم اختيار موضوع الدراسة للأسباب الآتية:

- ١- لم يتم دراسة الموضوع أرسيفياً من قبل.
- ٢- التعرف على المراحل التي مرت بها الوحدة، أثناء تداولها خلال العمل اليومي، وكافة الإجراءات المتبعة بين الإدارات وبعضها البعض.

(١) محمود عباس حمودة. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. - ط ١. - القاهرة: دار نهضة

٣- غزارة وتنوع المعلومات بوثائق ودفاتر الدراسة، في كافة النواحي الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٤- ندرة المصادر والمراجع الروائية الخاصة بهذه الدراسة.

٥- إلقاء الضوء على التقسيم الإداري لمديرية خط الاستواء في فترة الدراسة. كما تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١- التعريف بوثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء.

٢- تطبيق قواعد الترتيب والوصف الأرشيفي متعدد المستوي للوثائق.

٣- التعريف بمراحل حفظ وثائق ودفاتر الدراسة.

٤- إلقاء الضوء على الحالة المادية لوثائق ودفاتر الدراسة.

٥- تسليط الضوء على القيمة المعلوماتية للوثائق.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء؟

٢- هل توجد وسائل إيجاد بدار الوثائق، وما مدى مطابقتها للقواعد العلمية؟

٣- ما أماكن حفظ وثائق ودفاتر الدراسة؟

٤- ما حالة الوثائق والدفاتر موضوع الدراسة؟

٥- ما أنماط المعلومات المستخلصة من الوثائق والدفاتر؟

اعتمدت الدراسة على:

- المنهج الوثائقي: من حيث الدراسة التحليلية والتركيبية، لدراسة الوثائق

وتحليل محتواها، من أجل استخلاص النتائج والحقائق والشواهد التاريخية منها،

وبيان صحة ما ذكرته المصادر المعاصرة سواء بالإثبات أو النفي وفقاً لما ذكر

بالوثائق.

- الدراسات السابقة

لم يسبق دراسة وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء أرشيفياً من قبل، ولكن هناك أطروحات تاريخية تناولت مصر والسودان؛ ومنها ما يلي:

١- دراسة للأستاذ(رأفت غنيمي حفني الشيخ. إشراف محمد أحمد أنيس. بعنوان " سياسة إنجلترا إزاء إجلاء مصر عن السودان ١٨٨٢ - ١٨٨٥م " رسالة ماجستير في التاريخ الحديث غير منشورة، جامعة القاهرة، تم إجازتها في عام ١٩٦٧م.

تضمنت هذه الدراسة (السياسة البريطانية من حيث التوسع الاستعماري لإنجلترا، الاحتلال الإنجليزي لمصر، الحملات على السودان وانتشار الثورة في السودان، سياسة إخلاء السودان في عام ١٨٨٤ - ١٨٨٥م، وحصار الخرطوم وحملات الإنقاذ...).

٢- دراسة للأستاذ(عبد العليم إبراهيم عبد العليم خلاف. إشراف: عبد الخالق محمد لاشين. بعنوان " جهود مصر الكشفية في إفريقيا في عهد الخديوي إسماعيل ١٨٦٣ - ١٨٧٩م " رسالة ماجستير في التاريخ غير منشورة، جامعة عين شمس، تم إجازتها في عام ١٩٨١م.

وتضمنت هذه الدراسة(الجهود الكشفية التي قامت بها مصر في الأقاليم السودانية وأعالي النيل الأبيض في عهد محمد علي، مناهضة تجارة الرقيق في عهد الخديو إسماعيل، الأطماع الاستعمارية الأوروبية في جهات عديدة بأفريقيا من أجل السيطرة على منابع نهر النيل شريان الحياة بمصر، إلحاق موانئ سواكن ومصوع وزيلع بأملاك مصر، عزل الخديو إسماعيل في يونيو ١٨٧٩م، ثم الاحتلال البريطاني لمصر في عام ١٨٨٢م...).

٣- دراسة للأستاذ (يواقيم رزق مرقس رزق. إشراف: يونان لبيب رزق. بعنوان "تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الثنائي الأول ١٨٩٩ - ١٩٢٤ م" رسالة دكتوراه في التاريخ الحديث، جامعة عين شمس، تم إجازتها في عام ١٩٨١ م، وتم نشرها عام ١٩٨٤ م في الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وقد تناولت (التقسيمات الإدارية في عهد الخديو إسماعيل، الهيكل الإداري في السودان، التقسيم الإداري لمديرية خط الاستواء، مجلس الحاكم العام، تكوين المجلس واختصاصاته، مصلحة الجمارك، مصلحة الري، مصلحة البواخر والقوارب، مصلحة المخازن، مصلحة المعارف، الإدارة المحلية والمركزية، اختصاصات مدير المديرية، الإداريون في السودان من المصريين أو الإنجليز، سياسة سودنة الوظائف...).

كما تم إعداد أطروحات أرشيفية وثائقية على مديريات مصرية لم تتناول وثائق الدراسة، فعلى سبيل المثال:

١- دراسة للباحث (أحمد الله يسري. إشراف أ. د محمود عباس حمودة.

زين العابدين شمس الدين نجم، بعنوان "السجلات والوثائق العربية لمديرية المنوفية في الفترة (١٢٥٣ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٣٧ - ١٩٤٥ م) دراسة أرشيفية وثائقية" رسالة دكتوراه في الوثائق غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، وتم إجازتها في عام ٢٠١٤ م.

وتضمنت الدراسة تطور المديرية منذ العصر الفرعوني حتى عصر أسرة محمد علي باشا، موضحة فروع المديرية، وأهم المشروعات بها والآثار القديمة المتبقية بها. بالإضافة إلى التعريف بوثائق ودفاتر المديرية، والفترة الزمنية التي تغطيها، والمحتوي الموضوعي، والحالة المادية لها، وبطاقات الوصف الأرشيفي، واشتملت على خصائص خارجية كمادة التجليد، وأدوات الكتابة من ورق وأقلام،

وخطوط وهوامش وإخراج صفحات، وخصائص داخلية كاللغة والصياغة، وأجزاء الوثيقة، والصيغ الدعائية، وعلامات الصحة والإثبات.

٢- دراسة للباحث (هشام أحمد عبد الرحمن أحمد. إشراف أ. د إيمان محمد

أبو سليم. أشرف محمود خلف، بعنوان " وثائق ودفاتر مديرية روضة البحريين في الفترة (١٢٧١ - ١٣٠١هـ / ١٨٥٥ - ١٨٨٤م) دراسة أرشيفية وثائقية " رسالة دكتوراه في الوثائق غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، أسيوط، وتم إجازتها في عام ٢٠٢١م.

وقد احتوت الدراسة على تاريخ وموقع وأقسام المديرية، وتنوع الأجهزة الإدارية بها وعلاقتها بالمديريات الأخرى، والتعريف بوثائق ودفاتر المديرية، والفترة الزمنية، ومحتواها الموضوعي، وحالتها المادية، وإعداد بطاقات وصف أرشيفي لها، واشتملت على خصائص خارجية كالتجليد، وأدوات الكتابة، وخطوط وهوامش وإخراج صفحات، وخصائص داخلية مثل اللغة والصياغة، وأجزاء الوثيقة، والصيغ الدعائية، وعلامات الصحة والإثبات.

ويكمن الاختلاف في دراسة مديرية تابعة للإدارة المصرية لم يسبق دراستها من قبل، وانتهت الاطروحات بعمل هيكل وظيفي خاص بكل مديرية، واحتوت على أقسام إدارية متنوعة، يتم ضمها أو فصلها لقربها أو بعدها من الأخرى، من أجل التساوي أو تقليص عدد الموظفين بالمديرية.

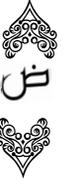
وتم تقسيم هذه الدراسة إلى الآتي:

أولاً- السياق التاريخي لوثائق الدراسة

ظهرت مديرية خط الاستواء في صفحة الإدارة المصرية منذ عام ١٨٦٩م عندما

أراد إسماعيل باشا أن يدخل في أفريقيا المدنية والأمن ويقضي على تجارة الرقيق،

وكشف منابع النيل الاستوائية، وقد اختار "صموئيل بيكر"^(١) للقيام بفتحها وضمها للإدارة المصرية، وكان ذلك تحت ضغط إنجلترا، وتم الإنعام عليه برتبة فريق وأصبح يعرف باسم "بيكر باشا" حاكم مديرية خط الاستواء، وظل هذا المنصب إلى عام ١٨٧٣م، وكانت عملية فتح المنطقة الاستوائية فاتحة لدخول الأجانب في الإدارة المصرية في السودان^(٢)، تلك الثغرة التي دخلت منها إنجلترا إلى تلك البلاد^(٣)، وكان يرجع تاريخ مطامعها في امتلاك مديرية خط الاستواء المصرية



(١) ولد في لندن شهر يونيو عام ١٨٢١م من أسرة عريقة، بدأ حياته تاجرًا حيث كان لأبيه أملاك كثيرة، وقد تزوج في عام ١٨٤٠م ورحل لجزيرة سيلان، حيث استهوته حياة الصيد، كما قدم لبريطانيا الكثير من الخدمات، وفي عام ١٨٥٥م ترك سيلان إلى إنجلترا بعد وفاة زوجته، فرحل متنقلًا بين آسيا الصغرى وجنوب شرق أوروبا، حيث أشرف على عملية مد الخطوط الحديدية واكتسب خبرة في السيطرة على الجماعات، وفي عام ١٨٦١م رحل مستكشفًا لمنابع النيل، وبعدها رحل إلى منابع النيل الاستوائية في أواخر عام ١٨٦٢م ثم عاد لإنجلترا واستدعى لمرافقة ولي عهدا لزيارة مصر حيث وقع عليه الاختيار لقيادة البعثة المصرية لمديرية خط الاستواء لمدة أربع سنوات عاد بعدها لإنجلترا ثم توفي في عام ١٨٩٣م.

يواقيم رزق مرقس رزق. تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الثنائي الأول ١٨٩٩-١٩٢٤م. إشراف: يونان ليب رزق. - رسالة دكتوراه منشورة. - عين شمس: كلية البنات، ١٩٨١م، ص ٥.

(٢) السودان: يشمل الأرض التي تقع جنوب مصر وشملها الفتح المصري في عهد محمد علي، وضمت إليه الأملاك المصرية في ساحل البحر الأحمر والصومال فيما يعرف بالملحقات، وكانت تابعة لمصر مع وجود ممثل للحكومة المصرية بالخرطوم عاصمة الإقليم السوداني. =

= رأفت غنيمي حفني الشيخ. سياسة إنجلترا إزاء إجلاء مصر عن السودان ١٨٨٢-١٨٨٥م. - إشراف: محمد أحمد أنيس. - رسالة ماجستير غير منشورة. - القاهرة: ١٩٦٧م، ص ٣.

(٣) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٤، ١٥.

إلى ما قبل احتلالها لمصر في عام ١٨٨٢ م، تلك المديرية بها منابع نهر النيل الذي يمنح مصر الحياة، فباحتلالها وضعت يدها على وادي النيل من منابعه في منطقة بحيرات خط الاستواء إلى مصبه في البحر الأبيض المتوسط، وامتلاكها مفاتيح الباب الذي تتروح منه مصر طيب الحياة لكي تبقى مطيعة لأوامرها وخاضعة لإرادتها باستمرار^(١)، وكان السبب الشديد في اهتمام إنجلترا بمنطقة منابع النيل، والرغبة في استعمار المديرية، من أجل السيطرة على مصادرها الغنية بالمواد الخام الوفيرة، وبالخيرات الغذائية، وبموقعها وسط القارة الأفريقية، واحتوائها على المنابع الرئيسية لنهر النيل^(٢).

وكانت قراهم عبارة عن بيوت من القش وثورتهم الماشية، وهى أعلى من نسائهم وأولادهم^(٣).

وكان يمتلك الشخص ما يعيش به من بعض المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى بيع بعض ما يمتلكه من أبقار أو ماشية لأهالي المنطقة التي يسكن بها، كما ورد بنص الوثيقة:

- "... ان ليس موجود عيوش بل زارعات وعيوش لطرف الاهالي قيمت تمن ابقار مبيع اليهم..."^(٤).

(١) عمر طوسون. تاريخ مديرية خط الاستواء المصرية من فتحها إلى ضياعها من سنة ١٨٦٩ إلى ١٨٨٩ م. - ج٣. - الإسكندرية: مطبعة العدل، ١٩٣٧ م، ص ٣٦٣، ٣٧٨.

(٢) رأفت غنيمي حفني الشيخ. المرجع السابق، ص ٢٥١.

(٣) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٥.

(٤) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، عرضحال مقدم بشأن إبقاء أولاد خدمة بمحطة ايالى، ملف كود ٥٠٠٠٦٢ - ٥٠٣٤، وثيقة بدون رقم، بدون تاريخ.

وقد تعهد مشايخ القرى بالانضمام تحت لواء الإدارة المصرية^(١)، ولذلك كان لا بد من انتخاب شيخ مسئول عن أهالي القرى، تعطى له صلاحية السيطرة عليها^(٢).

ديوان مديريةية خط الاستواء

تم إنشاء ديوان خاص بأعمال المديرية في الخرطوم تحت مسمى "ديوان خط الاستواء" منفصلاً عن حكمدارية السودان، ورتب له الكثير من الموظفين، وأعدت له الدفاتر اللازمة^(٣)، المختومة بختم تلك الديوان، كما ورد بالنص الآتي:

- "... ختمه بختم ديوان المديرية..."^(٤). بالإضافة إلى قد تقوم المديرية ذاتها بختم بعض دفاترها، كما ورد بالنص الآتي:

- "... يعتمد ختمه بختم مديريةية عموم خط الاستوى..."^(٥).

وتم تعيين "علي أفندي سراج" رئيساً له، ومنذ ذلك التاريخ ١٨٧٤ م أصبحت المديرية قائمة بذاتها، وتعددت منتجاتها من ريش نعام^(٦)، وصيد الأفيال والنعام كذلك، ولكن هذه الحرف تحتاج إلى أهل الخبرة بها، ولهذا اهتمت المديرية بترتيب الأشخاص الذين لهم معرفة بذلك، وقامت بتوفير كافة ما يحتاجون له من

(١) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٥.

(٢) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج١، ص ٣٩.

(٣) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٦.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديريةية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، ص صفحة العنوان، بتاريخ "غرة" ١ أبريل ١٨٨٢ م.

(٥) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديريةية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٣ - ٥٠٣٤، ص صفحة العنوان، بتاريخ ٧ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٦) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٦.

أدوات لازمة للصيد، من أسلحة وبارود كان يتم حفظها بمخازن إدارة المديرية، كما ورد بنص الوثيقة:

- "... له معرفه تامه بصياده الفيل والنعام ويرغب ترتيبه صياد بالمحطه بحسب ما يليق في هذا... وطلب منا... وبارود وكيود لصياده ما ذكر وقد كان عطى له كافه ما لزم...^(١).



وكان يتم التعامل في تلك المنتجات مع ديوانها في الخرطوم، دون الرجوع أو تدخل حكمدار السودان في هذا^(٢)، وليس ذلك على الدوام، بدليل كان يتم الرجوع إليه في تعيين بعض المراكب الخاصة بنقل خدمة المديرية^(٣)، بالإضافة إلى تعيين كتاب بمديرية خط الاستواء، كما ورد بنص الوثيقة الآتية:

- "... وابقاء الترتيب ايضا لحين حضور سعادة افندم ناظر وحكمدار الاقاليم السودانيه وملحقاتها وقتها ينظر في ذلك وما يصدر به امر سعاده يجبر العمل...^(٤).

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، عرضحال مقدم بشأن صدور أمر بتعيين صياد، ملف كود ٠٠٠٠٥٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٦٨ بتاريخ ٦ نوفمبر ١٨٨١ م.

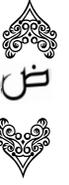
(٢) يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ١٦.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن نقل مدير خط الاستواء ومن معه إلى المديرية، ملف كود ٠٠٠٠٦٧ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٦٣ بتاريخ ١٢ يونيو ١٨٨٢ م.

(٤) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن الاستحقاقات المنصرفة إلى خدمة خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٢٧ بتاريخ ٢٦ أبريل ١٨٨٢ م.

الهيكل الوظيفي للمديرية

كان السودان منذ عام (١٨٦٩ - ١٨٧٦ م) تحت سيطرة حكمدار عام واحد^(١)، وتم تقسيمه في عهد الخديو إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩ م) إلى السودان وفاشوده كحد جنوبي وولى عليه إسماعيل أيوب باشا، وقسم آخر تحت مسمى مديرية خط الاستواء وتشمل جميع المناطق الخاضعة للحكومة المصرية ابتداء من جنوب فاشودة^(٢)، وقد تولى عليها سبعة مديرين في الفترة (١٨٧٣ - ١٨٨٢ م) بلغ ما يتقاضاه المدير ٥٠٠٠ قرش في الشهر^(٣).



(١) استمر التقسيم الإداري للسودان في عهد محمد علي سبع سنوات، صدرت خلالها قرارات متعددة للضم والفصل، حتى استقر الوضع في عام ١٨٣٣ م بتكوين أربع مديريات (دنقلة، بربر، كردفان، الخرطوم)، وزادت في نهاية حكمه إلى سبع مديريات بإضافة (سنار، فازوغلي، التاكة)، وأثناء زيارة محمد سعيد للسودان في عام ١٨٥٧ م ألغى منصب الحكمدار، وقسمها إلى خمس مديريات مستقلة (التاكا، كردفان، دنقلة، بربر، النيل الأبيض)، وأصبحت الخرطوم وسنار مديرية واحدة، وانتهى الأمر في عهد إسماعيل باشا بتقسيم السودان إدارياً إلى ثمان مديريات (الخرطوم، بربر ودنقلة، التاكا، كردفان، النيل الأبيض، خط الاستواء، بحر الغزال، دارفور) وثلاث محافظات (سواكن، مصوع، هرر)، ولكن لم تكن هناك فروق واضحة في نظام الإدارة بينها وبين المديريات.

يواقيم رزق مرقس رزق. المرجع السابق، ص ٢-٦.

(٢) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج١، ص ١٠٨.

(٣) كان سير صمويل بيكر باشا أول مديرًا للمديرية خط الاستواء، فقد تولى من ١٨٦٩ - ١٨٧٣ م ثم على التوالي (أمير آلي محمد رؤف بك ١٨٧٣ - ١٨٧٤ م) وتولى (غوردون باشا في ١٨٧٤ - ١٨٧٦ م)، (أمير آلي بروات ١٨٧٦ - ١٨٧٧ م)، (إبراهيم فوزي بك ١٨٧٧ - ١٨٧٨ م)، (أمين باشا "الطبيب أمين أفندي" ١٨٧٨ - ١٨٧٩ م) ثم تولى محمد أمين باشا ولكن لا يعرف بداية ولايته، ولكن ورد بنصوص الوثائق بأنه كان مديرًا لها في عام ١٨٨٢ م، وهو آخر فترة الدراسة.

دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٢٧ بتاريخ ١٧ فبراير ١٨٨٢ م، عمر

طوسون. المرجع السابق. - ج١، ص ١ - ٤.

وكان ينوب عن المدير أثناء غيابه وكيل عموم لضمان انتظام العمل، وتم تعيين الكثير من الوكلاء على بعض المحطات أو المصالح المهمة بالمديرية، فتم تعيين ثران مركوبولي وكيل مصلحة مديرية خط الاستواء^(١)، إسماعيل أبو حطب وكيل أشغال مديرية خط الاستواء، حسن الجورجي وكيل محطة إياك^(٢)، محمد إبراهيم وكيل محطة اورنيك^(٣)، محمد حسن وكيل أشغال حكمدارية السودان^(٤)، عبد الله سيف وكيل محطة أمادي^(٥)، عبدالله رجب وكيل أشغال محطة أمادي^(٦)، مرجان بخيت وكيل أشغال محطة اللادوه^(٧)، وبلغ ما يتقاضاه التسعة وكلاء ٢٥٢٠ قرشاً



(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص صفحة العنوان، بتاريخ يناير ١٨٨٢م. مكاتبات بشأن استحقاقات خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣٧٦ بتاريخ ٢٧ فبراير ١٨٨٢م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن خصم مبالغ مالية قيمة تعيينات منصرفه إلى الجهادية، ملف كود ٠٠٠٠٥١ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣٥ بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢م، ووثيقة بدون رقم بتاريخ ١٦ يناير ١٨٨٢م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، عرضحال مقدم بشأن تعيين صياد، ملف كود ٠٠٠٠٥٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٦٨ بتاريخ ٦ نوفمبر ١٨٨١م.

(٤) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن الاستحقاقات المنصرفه إلى خدمة خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٢٧ بتاريخ ٢٦ أبريل ١٨٨٢م.

(٥) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٢ بتاريخ ١٤ يناير ١٨٨٢م.

(٦) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن اعتماد وربط ماهية مترجمين بمحطة أمادي، ملف كود ٠٠٠٠٦٤ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣٤ بتاريخ ٢٩ يناير ١٨٨٢م.

(٧) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكتبة بشأن نقل جهاديين بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٠٠٠٠٦٨ - ٥٠٣٤، وثيقة ٨٥ بتاريخ ٥ أغسطس ١٨٨٢م.

تقاضى الفرد ٢٨٠ قرشاً في الشهر، وتولى الإشراف على أمنها ثلاثة مأمورين بمرتب ٢٨٠٠ قرش، بلغ مرتب كل فرد ٩٣٣ قرشاً، بالإضافة إلى معاونين لتنوع أعمالهم سواء بالتعداد أو القضايا ومتابعة الحلقات، تقاضى الفرد منهما ٤٥٠ قرشاً، ثم تم الاكتفاء إلى تعيين معاون بصاص تقاضى ١٢٠ قرشاً، بسبب لم يكن هناك داع لوجودهما. أما النظار فهم المسؤولون عن كافة الأمور الإدارية والمالية بالمديرية، ووصل عددهم ستة نظار تقاضى الفرد ٦٦,٣٤١ قرشاً في الشهر، وتولى "قائمقام سودان" إدارة القرى وقت غياب حكامها، تقاضى الواحد منهما ٣٥٠٠ قرش شهرياً، وكان يتم رفثهم لعدم الحاجة إليهم^(١).

كما تم تعيين عدد من الكتاب لضبط الحسابات بالمديرية ومراجعة ماليتها، بلغ عددهم ثلاثة وأربعون شخصاً، تقاضى الفرد ١٢٧,٣٦٥ قرشاً^(٢)، ولأهمية هذه

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديريةية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد وخصم مبالغ استحقاقات جهادية، ملف كود ٥٦-٠٠٠٠٥٦-٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٤، بتاريخ ١١ سبتمبر ١٨٨٢م.

(٢) بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الجهادية لضبط أمن المديرية، كالصاغ أو القائد الذي تقاضى الفرد منهما ٢٢٥٠ قرشاً، وخمس يوزباشية اثنان عرب ١٤٢٥ قرشاً، وثلاثة سودان تقاضى الفرد ٩٥٠ قرشاً، خمس ملازمين أول تقاضى الفرد ٧٥٠ قرشاً، وعشرة ملازمين ثواني تقاضى الفرد ٦٠٠ قرش، وعشرين من الباشجاوشية تقاضى الفرد ٨٠ قرشاً، ساعدهم خمسون من الجاوشية تقاضى الفرد ٥٥ قرشاً، وبلغ عدد الأباشية مائة تقاضى الفرد ٤٠ قرشاً، بالإضافة إلى ألف عسكري تقاضى الفرد ٣٠ قرشاً، وخمس بلوكات أمن تقاضى الفرد ٦٥ قرشاً.

دار الوثائق القومية. ملفات مديريةية خط الاستواء، كشوف ميزانية عن مصروفات مديريةية خط الاستواء، ملف كود ٥٩-٠٠٠٠٥٩-٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٧، بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٨٨١-

الخدمة كانوا يهتمون بتدريب بعض الأطفال الصغار وإعطاءهم قدرًا من المال لتشجيعهم، ومن ثم إتقانهم وحبهم لهذه الوظيفة عند الكبر وتعيينهم بها^(١).

واهتمت المديرية بتعيين الكثير من المترجمين بمحطات المديرية، وقد بلغ عددهم مائتين وثمانية مترجم^(٢) من أجل كتابة أو ترجمة ما تريد إرساله للجهات التابعة لها، أو جهات أخرى لإقامة أو متابعة ما يحدث من أعمال، كما ورد بنص الوثيقة الآتية:

- "... صار اعتماد عشرة انفار تراجمه بمحطة ذاك الطرف وربط لكلا منهم عشرون غرش يكفى بدون تعيينات وها هو قد تحرر الكشف باسمائهم باللقاب العربية حسب الامر..."^(٣).

وعُنت المديرية بترتيب القضاة للفصل في القضايا أو المنازعات الخاصة بأهالي تلك المديرية، حيث بلغ عددهم اثنان تقاضى الواحد منهما ٣٢٥ قرشًا في الشهر، وأيضًا اهتمت بأمور النظافة للوقاية من الأوبئة مع إلزام الأهالي بعدم إلقاء القمامة بالطرقات، منعًا لانتشار الأمراض ومعاقبة المخالفين بالغرامة أو الحبس، وقد بلغ

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٤٦٢، بتاريخ ١٦ فبراير ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد وخصم مبالغ استحقاقات جهادية، ملف كود ٠٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٤، بتاريخ ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات وكشف بشأن اعتماد وربط ماهية مترجمين بمحطة امادي بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٤ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣٤، بتاريخ ٢٩ يناير ١٨٨٢ م.

عدد الأطباء أو الخاصين "بخدمة الصحة" سبعة أفراد تقاضى الواحد منهم ٢١,٣٠٠ قرشاً تقريباً^(١).

وكان يجازى الموظف بالسجن أو الخصم من مرتبه عند تقصيره في تأدية العمل المنوط به، أو تأخره أو عدم حضوره بديوان المديرية لتقديم العمل الخاص به، أو تعديه على موظف آخر، كما ورد بالنص الآتي:

- "باذن فيتاريخه وذلك عن المستقطع من استحقاق مخايل افندي سعد الباشكاتب نظير مطاولته على احمد ابراهيم الكاتب بالضرب بديوان الحكومة وعدم تاديته للاشغال المانوطه به مثل مراجعه ووضع علامته كوننا نبهنا عليه بسجنه مدة ثلاثه ايام بمنزله وبنا عليما ذكر صدر الاذن اللازم بالقطع..."^(٢).

وكان لا يتم محاسبة الموظف إذا تأخر في الحضور من أجل إحضار شيء خاص بالعمل، وإذا تم الخصم منه عوض عن ذلك، كما ورد بنص الوثيقة الآتية:

- "...والمحطه اجرة خصمه من استحقاقه سنة ١٨٨٠ بغير حق لها فبذلك مقابلما يجري تنزيله من المتاخر له لغايه سنة ١٨٧٩ كما افاد جناب باشكاتب المديرية"^(٣).

ولا بد من ذكر الأمر الصادر بالرفق، وتدوينه بملحوظات جرائد استحقاقات الديوان، كما جاء بنص الوثيقة الآتية:

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، كشوف ميزانية عن مصروفات مديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥٩ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٧، بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٨٨١ - ١٨٨٢ م.

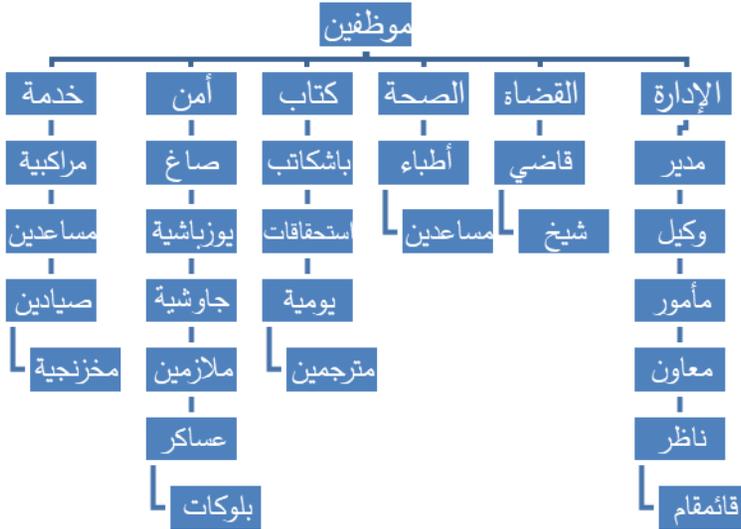
(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، ص ٢، وثيقة بدون رقم، بتاريخ ٥ أبريل ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن استحقاقات خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ٢٣٣، بتاريخ ٤ فبراير ١٨٨٢ م.

- "...اعتمدوا توقيع رفت وامتد الانفار الموضحين بملحوظة المده... بجر ايد استحقاقات الديوان حسب منطوق اوامر الرفت والامد...".^(١)

ولكن اختلف الوضع عند التقصير غير المقصود في العمل، وذلك من أجل كثرة الأعمال المنوطة بالموظف، كما ورد ذلك بنص الوثيقة الآتية:

- "...لحد الان وانكان يحصل في بعض الاحيان تاخير فر بما ذلك يكون لواسطة انفراد بالاشغال... وحيث مثل تلك الشخص مستحق المكافاه على اتعابه...".^(٢) كما يتضح من الشكل الآتي:



شكل رقم (١) الهيكل الوظيفي للمديرية^(٣)

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات وكشف بشأن رفت واستحقاقات خدمة مديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٦-٥٠٣٤، وثيقة ٧٦، بتاريخ ١٨ مايو ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن اعتماد علاوة لمخزنجي عموم جهات خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥٤-٥٠٣٤، وثيقة ٢٤٥، بتاريخ ٢٨ يوليو ١٨٨١ م.

(٣) الهيكل الوظيفي من إعداد الباحث.

- التقسيم الإداري بالمديرية

وقد بلغت المديرية من الاتساع ما استلزم لحسن إدارتها تقسيمها إدارياً إلى عدة أقسام، واستقر التنظيم الإداري لها بتقسيمها إلى عشر إدارات أو أقسام، على النحو الآتي:

- بور: قامت هذه الإدارة على ضفة النيل الأبيض الشرقية، واحتوت أرضه على الكثير من الغابات التي كثر بها شجر الأبنوس، والحيوانات البرية^(١)، ومن مهام تلك الإدارة تطبيق الأوامر الصادرة لها من المديرية^(٢)، وتكونت خدمة المحطة من كاتب تقاضى ٢٥٠ قرشاً، ومترجم تقاضى ١٥٠ قرشاً، ورئيس لقيد اليومية بالمحطة تقاضى ٨٠ قرشاً^(٣).

- لادو: أو اللادوه هي إدارة أو محطة تابعة لمديرية عموم خط الاستواء^(٤) تقع جنوب بور، وتعرف بأنها قاعدة الحكمدارية، وأرضها عبارة عن سهل رملي قائم عليه جبلان، أحدهما شمال غربي المدينة، والآخر قرب محطة الرجاف، ويقال له جبل الرجاف، وامتاز أهلها بزراعة الذرة الحمراء، والسمسم، والبقول، والقرع،

(١) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٥٤، ٥٥.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٢٩، وثيقة بدون رقم، بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٤) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن رفت واستحقاقات خاصة بخدمة مديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٦ - ٥٠٣٤، وثيقة بدون رقم، بتاريخ "غاية" ٣١ مارس ١٨٨٢ م.

والفول السوداني، وتربية الحيوانات^(١)، وقد تمثلت خدمة محطة "اللدوه ونقطة كندكروا" في رئيس للمراكب تقاضى ١٨٠ قرشاً، ومستعمل أو مساعد تقاضى ١٢٠ قرشاً، وعمال خمسة تقاضى الواحد ١٠٠ قرش، وسبعة وعشرين مترجم تقاضى الفرد ٢٠ قرشاً، وشيال تقاضى ٢٠ قرشاً^(٢).



- كيري؛ تقع شرق النيل بين لادو ودوفيليه، ويعمل أهلها بالزراعة وتربية الحيوانات، وكان يلحق بها ثلاث محطات "خور، أبيسو، لابوريه، موجي"^(٣)، وكان يوجد بمحطة كيري التابعة لمديرية خط الاستواء^(٤) مربيين معدين لنقل المهمات والمسافرين، وبلغ عدد موظفيها سبعة أفراد^(٥)، بينما تكونت محطة "موجي ونقطة كيري" من كاتب تقاضى ٤٥٠ قرشاً، ورئيس للمراكب تقاضى

(١) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٥٥.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٦٠٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ١، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٣) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٥٧.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديريةية خط الاستواء، دفتر كود ٤٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، ص ٢٠، وثيقة بدون رقم، بتاريخ ٥ يونيو ١٨٨٢ م.

(٥) دار الوثائق القومية. ملفات مديريةية خط الاستواء، كشوف ميزانية عن مصروفات مديريةية خط الاستواء، ملف كود ٥٩٠٠٠٠٥٩ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٥، بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٨٨١ - ١٨٨٢ م.

١٢٠ قرشاً، ومستعمل تقاضى نفس المرتب، وخمسة طوائف أو عمال تقاضى الفرد ١٠٠ قرش، وثلاثة وثلاثون مترجم تقاضى الفرد ٢٠ قرشاً^(١).

- **دوفيلية**: يقع شرق النهر جنوب كيري، ومن أهم محطات المديرية، وكان يوجد فيه ترسانة للباخرتين "الخديو" و "نيانزا" اعدت لتصليح المراكب، وتعرف أراضيها بأنها جبلية، كما اهتم الأهالي بزراعة الذرة والسمسم والتبغ، وقلّة تربية الماشية، وأهم المحطات العسكرية به "فابو، وفاتيكو، وادلاي".

- **فويرا**: يقع هذا المركز شرق دوفيلية، وأكثر أراضيها جبلية، واشتهر بزراعة التبغ والبقول والعدس والذرة والموز، واقتناء الثيران وتربية النحل، وكانت تتبعه محطات عسكرية "فودا، مرولي، مازندى، اوروندوجاني، ماجونجو، كيروتو، فاكوفيا، كبيرو"^(٢)، وتكونت خدمة مركز "فاويرا" من رئيس للمراكب تقاضى ١٥٠ قرشاً، وأربعة عمال أو طوائف تقاضى الفرد ١٠٠ قرش، وشيخ تقاضى ٣٠ قرشاً، وتسعة عشر نفر تقاضى الواحد ٢٠ قرشاً^(٣).

- **لاتوكا**: يعتبر هذا المركز جنة أفريقيا، وأكثر أراضيها جبلية، ومن أهم محطاتها "اوكلو، ترانجول، ابوريه، عبو"^(٤)، وتكونت إدارة "اللاتوكا" من مأمور لإدارتها

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٦٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ١، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢م.

(٢) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٥٧ - ٦٠.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٦٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢م.

(٤) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٦٠.

تقاضى ٥٠٠ قرش، وكاتب وناظر وصيداء للأفيال تقاضى الواحد منهم ٣٠٠ قرش،
وثمان عساكر تقاضى الفرد ٤٠ قرشاً، وبلغ عدد المترجمين عشرون تقاضى الفرد
٢٠ قرشاً، وشيخين تقاضى الفرد منهما ٣٠ قرشاً، وعاونهما ثمان عشر نفر، بلغ ما
يتقاضاه الواحد ٢٠ قرشاً^(١).

وعلى مخزنجي تلك الإدارة صرف احتياجات عساكر الجهادية^(٢).

- **فادبيك**؛ يقع بين لاتوكا وفويرا، وتمت زراعة أراضيها الجبلية بالذرة والسمسم
والفول، وامتاز أهله بالجرأة والإقدام في الحروب والقنص والمهارة الزراعية،
واهتموا بتربية الحمير ذات اللون الأسود في ظهرها، محل البقر الذي عدت تربيته
ببلادهم، وأهم محطاته "لابور، جاللي"^(٣)، وهو من الإدارات المهمة التابعة
لمديرية خط الاستواء، بالإضافة إلى أنه كان يتم حساب هذه الإدارة أو المركز عن
قيمة ثمن حب الذرة المنصرف لضباط وعساكر الجهادية^(٤)، وتكونت خدمة تلك
الإدارة من مأمور تقاضى ٥٠٠ قرش، وخمس وكلاء لمحطات ونقط الإدارة

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة
استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٦٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٣٤، وثيقة
نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية
خط الاستواء، دفتر كود ٠٣٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٣٤، ص ٨، وثيقة بدون رقم، بتاريخ "غاية"
٣١ مارس ١٨٨٢ م.

(٣) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج ٢، ص ٦١، ٦٢.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط
الاستواء، دفتر كود ٠١٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٣٤، ص ٣٨، وثيقة بدون رقم، بتاريخ "غاية" ٣١
يناير ١٨٨٢ م.

تقاضى الفرد ١٢٤ قرشاً، وثلاثة وأربعون عسكري لحفظ الأمن، تقاضى الواحد ٤٠ قرشاً^(١).

- رول؛ ويشتمل هذا المركز على الأراضي الواقعة غرب النيل الأبيض إلى مديرية بحر الغزال، وهو من أهم مراكز المديرية، تتوافر به المياه الصالحة للشرب، واشتغل أهله بالزراعة وتربية الماشية واقتناص الأفيال، ومن أهم محطاته العسكرية "اجاك قاعدة المركز، شمبي، رومبيك، بوفي^(٢)، صيادين، ليسى، افارد، الجوك مختار"^(٣)، وكان يرد من الإدارة بعض الكشوف الخاصة باستحقاقات جهادية نقلوا إلى محطات أخرى، ولا بد من تقديم اليوميات لها، وعند حدوث اختلاف يجرى تسويته في الشهر القادم^(٤).

- مكرارة؛ أو "مكراكا" ويشمل الجزء الواقع جنوب مركز رول إلى ممبتو "جورجورو" وكثرت به الجبال والمياه، وتنحصر أعمال أهاليه في الزراعة، ولا يميلون إلى القنص إلا قليلاً، ولديهم القليل من الماشية، ومن أهم محطاته

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٢) البوفي: حيث تكونت تلك المحطة من وكيل لها تقاضى ٤٠٠ قرش شهري، عاونه كاتب تقاضى ١٥٠ قرشاً، وثلاث أمناء بلوكات تقاضى الفرد ٨٠ قرشاً، وسبعة عشر عسكرياً من الخطرية تقاضى الواحد ٤٠ قرشاً.

دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٣) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٦٢ - ٦٤.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٥٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٣٩، وثيقة بدون رقم، بتاريخ ١٨٨٢ م.

العسكرية "كابايندي عاصمة المركز، كودورما، مديرفي، ريمو، مكراكا الصغيرة، جوزا، كاليكا، واتاكو، كورويك، جاندا، اومبمبا، نوجوفا، دانجو، دانجو الكبير، واندي^(١)، وقد تنوعت خدمة محطة واندي إلى وكيل تقاضى ٦٠٠ قرش، وثلاثة كتاب تقاضى الفرد ٢٠٠ قرش، وناظرين تقاضى الواحد منهما ٣٥٠ قرشاً، وأربعة مساعدين للفرد ١٢٠ قرشاً، وأربعة عشر أمن بلوكات ١٤، ١٢٧ قرشاً، وبلغ عدد العساكر مائة واثنين، تقاضى الفرد ٤٠ قرشاً^(٢).



- مونبوتوا؛ وممبتو^(٣)، أو "جورجورو" ولكثرة اتساع هذا المركز، تنوعت مزروعاته من الموز، والذرة الصفراء والبيضاء، والبرتقال، والليمون، والكثير من الخضر، والتبغ الذي كان يجلب من قرية القصارف إحدى قرى مديرية كسلا، وكانوا يعيشون على لحوم الضأن والماعز ذات الشعر الطويل، ومن أهم محطاته العسكرية "تنجازي، كوبي، أونيبورون، مبيريا، جانجا، رينسي، مسوه"^(٤).



(١) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ص ٦٤-٦٦.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن توريد مبالغ قيمة استحقاقات جهادية وخدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٦٠٠٠٥٦ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، بتاريخ ٣١ يناير - ١١ سبتمبر ١٨٨٢ م.

(٣) ممبتو: كانت هذه البلدة ملحقة بمديرية بحر الغزال إلى يوليو ١٨٨١ م، وانفصلت عنها من هذا التاريخ مع مركز رول، وألحقت بمديرية خط الاستواء، لأنها الأقل بعداً عنها من مديرية بحر الغزال.

عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ٤٠.

(٤) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ص ٦٦، ٦٧.

ثانياً - الدراسة الأرشيفية

تعتبر وثائق ودفاتر مديريةية خط الاستواء متكاملة أرشيفية^(١) حيث بلغت دفاترها^(٢) أربعة دفاتر، بالإضافة إلى تسعة عشر ملفاً^(٣)، تم حفظها بمخزن رقم (٩)،



(١) المتكاملة الأرشيفية: جملة أو كل (الوثائق) الملفات والدفاتر باختلاف نوعها ومحتواها، أنشئت من قبل شخص أثناء القيام بمهامه الوظيفية، أو أنها ناتجة عن عمل إدارة ما، دون تدخل سلطة خارجية عليها، ولا بد من التعامل مع كل متكاملة أرشيفية بدقة، مع مراعاة الأقسام المختلفة لها، ويمكن أن يُعطى اسم مستقل لكل قسم من المتكاملات التي تتفرع من متكاملة أكبر.

المجلس الدولي للأرشيف ISADG. التقنين العام والدولي للوصف الأرشيفي، - دمشق: مركز المعلومات القومي، ١٩٩٨ م، ص ٧، سلوى علي ميلاد. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية "التصنيف والفهرسة" مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٣ - ع ٣، يوليو ٢٠٠٣ م، ص ١١٥.

(٢) الدفتر: لفظ فارسي معرب، وقيل يوناني من الكلمة "دفتر" التي تعني جلد الحيوان الذي كان يستخدم في الكتابة، وفي تعريفه قيل بأنه عبارة عن صحف مجموعة لبعضها البعض، أو مجموعة من الأوراق طويت معاً كانت تخاط من الكعب، تألفت من أربع ورقات ثم زاد هذا العدد فيما بعد.

زين العابدين شمس الدين نجم. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ص ٢٣٩، سلوى علي ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي - فرنسي - إنجليزي). - مراجعة: توفيق إسكندر. ط ١ - جدة: الشروق، ١٩٨٢ م، ص ٢٩.

(٣) الملف: عبارة عن مجموعة من الوثائق تم تجميعها من خلال المنشئ لاستخدامها الجاري، أو من خلال ترتيب وثائق الأرشيف، لأنها تحتوي على مواد تتعلق بعمل محدد أو واقعة أو شخص أو مكان أو مشروع أو موضوعات، فهو وحدة منظمة لحفظ مجموعة من الوثائق معاً.

جمال إبراهيم الخولي. فهرسة الوثائق الأرشيفية. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٢ م، ص ٤١، المجلس الدولي للأرشيف ISADG. التقنين العام والدولي للوصف الأرشيفي، ص ٧.

بوحدۃ الحفظ رقم (١٣١) برف رقم (١، ٢) بمخزن الخاصة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، تحوي موضوعات متنوعة^(١).

- نشأة وثائق ودفاتر الدراسة

وقد بدأ التدوين بوثق ودفاتر الدراسة في عام ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م وانتهى عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م، وكتبت جميعها باللغة العربية، كما أخذت أرقامًا وأكوادًا متتالية، فأول دفاترها بعنوان "دفتر يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء" ويحمل رقم قديم (١٨٤٨) ورقم حديث (٢) وكود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، وآخرها بعنوان "دفتر يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء" رقم قديم (١٨٥١) ورقم حديث (٥) وكود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤^(٢)، وتلى ذلك الملف الأول بعنوان "مكاتبات بشأن خصم مبالغ مالية قيمة تعيينات منصرفه إلى جهادية بمديرية خط الاستواء" يحمل رقم قديم (١) ورقم حديث (٥) وكود ٠٠٠٠٠٥١ - ٥٠٣٤^(٣). وآخر ملف بعنوان "أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢م. ملفات مديرية خط الاستواء، أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية ملف كود ٠٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤، بتاريخ ٥ يوليو ١٨٨٢م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢م. يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء "دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، بتاريخ أبريل ١٨٨٢م.

(٣) وقد بدأ التدوين بالملف الذي يليه بتاريخ ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م، وهو بداية التدوين بالمديرية، ولكن الدار لم تلتزم الترتيب التاريخي في ذلك، وتم تقديم ما يجب تأخير.

دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، إيصالات استلام رؤساء وخدمة المراكب بالمديرية، ملف كود ٠٠٠٠٠٥٢ - ٥٠٣٤، بتاريخ ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية" ويحمل رقم قديم (٩) ورقم حديث (٢٣) وكود ٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤، أي بذلك بلغ عدد دفاتر الدراسة أربعة دفاتر، وتسعة عشر ملفاً، وبهذا يكون إجمالي ما تتم الدراسة عليه ثلاثة وعشرون دفترًا وملفًا^(١).

- التدوين بوثائق ودفاتر الدراسة

أخذت الوثائق أرقامًا متسلسلة تالية للدفاتر، ويرجع السبب في ذلك إلى الترتيب الذي حفظت به منذ أن كانت بالقلعة، وحوت المحافظ أعدادًا مختلفة من الملفات، مثلًا اشتملت المحفظة رقم واحد على عشرة ملفات، بينما حفظت باقي الملفات وعددها تسعة ملفات بالمحفظة الثانية، وتم صناعة المحافظ من كرتون سميك مغطى بورق مزركش متعدد الألوان، وصنعت ملفات حفظ الوثائق من ورق أبيض سميك طبع عليها الكود الأرشيفي وبطاقة الحصر، ثم البيانات الخاصة بالملف، من رقم المحفظة والمجموعة والموضوع والتاريخ وعدد الوثائق والمرفقات وإجمالي الوثائق بالملف، ودونت جل الوثائق باللغة العربية، وبخط اليد، يعلوها الرقم الخاص بها، ثم ذكر النص، يليه التاريخ، ويرد بآخر الوثيقة توقيعات المديرين والوكلاء مقترنة بأختامهم، فعلى سبيل المثال "مدير عموم خط الاستواء" "وكيل مديرية خط الاستواء وملحقاتها"^(٢).

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن خصم مبالغ مالية قيمة تعيينات منصرفة إلى جهادية بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥١ - ٥٠٣٤، بتاريخ ٣١ يناير ١٨٨٢ م، أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤، بتاريخ ٥ يوليو ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٤٦٢ بتاريخ ١٦ فبراير ١٨٨٢ م.

بينما اختص الشكل المادي للدفاتر بتسجيل الوثيقة باللغة العربية^(١) وبصورة مختصرة في دفاتر المصلحة الواردة إليها، وقيد جميع ما يرد إليها من حسابات خاصة باستحقاقات العاملين بها، وذكر المنصرف من المال والبضائع من عهد الموظفين، والمهمات التي في عهدها المخزنية بنواحي المديرية^(٢). وتكونت هذه الدفاتر من ملازم مخططة مع بعضها^(٣)، تنوعت مادة تجليدها ما بين (القماش البني، والكرتون المقوى ذات الألوان المختلفة والجلد الأحمر لتغطية الكعب)، والكثير منها يحتاج إلى ترميم، بسبب تمزق كعوبه ووجود الكثير من الثقوب بالأغلفة والأوراق^(٤).

- المحتوى الموضوعي لوثائق ودفاتر الدراسة

تنوع المحتوى الموضوعي للوثائق المفردة والمقيدة بالدفاتر، نتيجة لتنوع الإدارات المنشأة لها، سواء كانت صحية أو علمية أو قضائية أو جهادية أو إدارية خاصة "بالأقلام" من تحريرات ويوميات واستحقاقات وعهد وغير ذلك، ولهذا

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات صادرة إلى مأمور جهات خط الاستواء، ملف كود ٥٣٠٠٠٥٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ٥٣٦ بتاريخ ١٧ جمادى الآخرة ١٢٩٣هـ/ ٩ يوليو ١٨٧٦م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٥٣٠٠٠٠٣ - ٥٠٣٤، ص ١ - ٤، وثيقة بدون رقم بتاريخ مارس ١٨٨٢م.

(٣) M. v. larin, N.I. Khimina, the Archives of Russia, Moscow, 2008, P43.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٥٣٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢م، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء " دفتر كود ٥٣٠٠٠٠٢ - ٥٠٣٤، بتاريخ فبراير ١٨٨٢م.

أتت الموضوعات متنوعة ما بين (يوميات خصم وإضافة بالمديرية، ومبالغ قيمة تعيينات منصرفة للجهادية، والتعيينات اللازمة لهم من الذرة، واعتماد علاوات للعاملين بالجهاز الإداري بالمديرية، وصدور أوامر بتعيين أشخاص لمساعدتهم لقضاء حوائجهم المعيشية)، فعلى سبيل المثال:

- "باذن في تاريخه محرر من ورشة العلايف وذلك عن المنصرف نقدية من عهدة عوض افندي عبدالله المخزنجي لمذكورين...".

- "من حساب حاصل النقدية عهده عوض افندي عبدالله الى حساب جهات باذن في تاريخه وذلك عن النقديه الوارده بالخزينه تمن اعراضة ورسوم مبالغ..."^(١).

- "اعمال الطرق اللازمه لصيد الايال..."^(٢).

- حفظ وثائق ودفاتر الدراسة

حفظت وثائق ودفاتر الدراسة منذ نشأتها في ديوان عموم المديرية التابعة له، وتم ختمها بختم مديرية عموم خط الاستواء قبل التدوين بها، فعلى سبيل المثال "هذا الدفتر...يعتمد ختمه بختم مديرية عموم خط الاستوي س٩٨ وجريان عمليه شهر مارث س١٨٨٢ بورشه اليوميه..."^(٣).

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٢ - ٥٠٣٤، ص ٥، ٦، وثيقة بدون رقم بتاريخ غاية فبراير ١٨٨٢م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن الاستحقاقات المنصرفة على خدمة خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٠٥٧ - ٥٠٣٤، وثيقة ٧٢ بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٨٨١م.

(٣) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٣ - ٥٠٣٤، ص صفحة العنوان، بتاريخ مارس

وبعد حفظها بديوان عموم المديرية تم نقلها إلى دار المحفوظات العمومية بالقلعة "الدفتريخانة العمومية" حيث حفظت في مخزن مستقل مكون من دواليب معدنية^(١) وذلك تبعاً لحجمها وعددها؛ واستخدم النظام الرقمي في حفظها، كتدوين (رقم الدفتريخانة وعنوانه والفترة التاريخية، ومكان الحفظ) بالغللاف أو صفحة العنوان، فعلى سبيل المثال:

- "يومية خصم وإضافته مديره خط الاستواء شهر إبريل سنة ١٨٨٢ لغايه يوليه سنة تاريخه".

- "نم ١٨٥١ ع ٣٢ مخزن قلعه ٢١"^(٢).

- "عموم السودان ١٨٤٨ - ٣٢ مالىه ٢١". احتوى هذا على العنوان والنمرة والعين والمخزن.

وقد انتقلت المجموعة فيما بعد إلى دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، وحفظت بإدارة الخاصة بالدور الأول، وبنفس ترتيبها القديم بالمنشأ، وتم وضعها على رفوف معدنية مفتوحة من الأمام والخلف^(٣)، وحفظت وثائقها بداخل ملفات صنعت من ورق أبيض مقوى، والملفات بمحافظ كرتونية سميكة، تضمنت بيانات خاصة بإدارة الحفظ، وعدد ما تحويه من ملفات، ووثائق بداخلها،

(1) Michel Duchain. Archive Buildings and Equipment, Newyork, London, Paris, 1988, P 204.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، بتاريخ إبريل ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعنوان خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م.

والفترة التاريخية الخاصة بملفاتها، ورتبت تاريخياً بحسب موضوعاتها، ولم تصور ميكروفيلمياً^(١)، ولا يسمح بالتصوير منها إلا بعد الحصول على التصريح الأمني^(٢).

- بطاقات الحفظ

تنوعت بطاقات حفظ الدفاتر من حيث النشأة، أي مكان حفظها القديم، ثم حفظها الجديد بدار الوثائق القومية، على النحو الآتي:

١ - بطاقة الحفظ بالدفتر خانة:

هي بطاقة بيضاء مصفرة متوسطة السمك، بلغت أبعادها ٣٠٩ × ٩٠٥ سم. ومثال

ذلك:

يومية خصم و اضافه ... خط الاستوى شهر
يناير سـ ١٨٨٢
١٦
الدفتر عـ
نـ ١٢
١٨٥١ نم سجل
٥٩

شكل رقم (٢) بطاقة الحفظ بالدفتر خانة

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن خصم مبالغ قيمة تعيينات منصرفة إلى جهادية بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٥١ - ٥٠٣٤، بتاريخ ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

(2) Elizabeth yakel. Starting An Archives, Americn ArchivistsM London, 1994, pp34, 68., Gary M . peterson, Archives & manuscripts: law, American, Chicago, 1985, pp44, 82.

احتوت تلك البطاقة على العنوان، ثم التاريخ الميلادي، وأماكن حفظ الدفتر القديمة والحديثة، وتم تدوين معلومات إضافية ببعض البطاقات تحوي مخزن "القلعة ٢١" حفظ الدفتر قديمًا.

٢ - بطاقات دار الوثائق القومية:

أ - البطاقة القديمة:

أعدت دار الوثائق نظامًا قديمًا لوصف الدفاتر، تمثل في بطاقات وصف تم لصقها على أغلفة الدفاتر، وهي بطاقة بيضاء اللون مصفرة، أبعادها ٤١٧ سم × ٩١٣ سم. مثال ذلك:

الإدارة المركزية
لدار الوثائق القومية
اسم الوحدة أو المجموعة الأرشيفية
عموم خط الاستواء
الرقم القديم للسجل - ١٨٤٨ - الرقم الحديث للسجل
اللغة المدون بها
الرقم العام - الرقم الخاص
رقم المخزون - رقم الدولاب - رقم العين
الفترة التاريخية: من - ١٨٨٢ - هـ. إلى: هـ.
الفترة التاريخية: من م. إلى: م.
عدد صفحات السجل: ١١٨ - مكتوب ٤٦ - أبيض ٧٢
ملخص لمحتويات السجل
يومية الخصم والاضافة بديوان عموم حسابات خط الاستواء.

شكل رقم (٣) بطاقة الحفظ القديمة بدار الوثائق

احتوت البطاقة على ذكر دار الوثائق القومية جهة منشأ البطاقة، والوحدة الأرشيفية موضوع الدراسة أو مكان حفظها، ورقم الدفتر القديم بالدفتر خانة، بينما تُركت بيانات باقي الأرقام (الرقم العام والخاص، والمخزن والدولاب والعين) دون كتابة، ودونت الفترة بالتاريخ الميلادي، ثم إجمالي صفحات الدفتر، وذكر العدد المدون والأبيض به، وعنوان الدفتر^(١).

ولكن ظهرت عيوب البطاقات في اقتصار العنوان دون التعريف بالمحتوى الموضوعي للدفاتر، والاكتفاء بتدوين التاريخ بالعام دون ذكر الأيام والأشهر.

ب- بطاقة الكود الأرشيفي؛

قسمت تلك البطاقة التي تراوحت أبعادها (٧ سم × ٥،٢ سم) إلى جزء أول دون به "الكود الأرشيفي" وجزء ثاني قسم إلى جزء أيمن يحوي أرقامًا متغيرة للدفاتر، وجزء أيسر به أرقام ثابتة لا تتغير، وبذلك تكونت هذه البطاقة من عشرة أرقام، طُبعت باللغة الإنجليزية، وتم ترك "أكوادًا" أرقامًا بين الدفاتر والملفات تحسبًا لظهور دفاتر يتم إلحاقها فيما بعد^(٢)، كما يتضح من الشكل الآتي:

٥٠٣٤ - ٠٠٠٠٠٤	الكود الأرشيفي
---------------	----------------

شكل رقم (٤) بطاقة الكود الأرشيفي

وقد احتوت ملفات الدراسة على بطاقة الكود الأرشيفي المطبوعة على أغلفتها، وبطاقة حصر احتوت على رقم المخزن الخاص بحفظها، والقطاع الذي هو أحد أقسام المخزن، ورمز الوحدة الذي شمل الترتيب التاريخي للوحدة داخل الدار،

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، بتاريخ إبريل ١٨٨٢ م.

ورمز الشكل يحوي رقم خاص للمجموعة، للتمييز بين دفاترها وملفاتها، أي إعطاء الدفاتر رقم ١ والملفات رقم ٢، وحدة الحفظ يدون بها رقم الدواليب الموجود بداخلها الملفات، والرف مكان تسكين الملفات بداخل الدواليب، بالإضافة إلى المحفظة الموجود بداخلها الملفات، ورقم الملف بداخل المحافظ بالدار، وهي على النحو الآتي:



مخزن	قطاع	رمز الوحدة		رمز الشكل	وحدة الحفظ	الرف	المحفظة	الملف
		كل	فروع					

شكل رقم (٥) بطاقة حصر الملفات

كما طبع بأسفل بطاقة حصر الملفات بيانات، احتوت على رقم المحفظة الموجود بداخلها الملف، ورقم المجموعة الخاصة بالحفظ، وموضوع الملف دون به بعض موضوعات الوثائق، والتاريخ، وعدد الوثائق والأوراق بالملف نظرًا لأن الوثيقة قد تتألف من أكثر من صفحة، بالإضافة إلى عدد المرفقات وإجمالي ما يحتويه الملف من وثائق ومرفقات^(١)، وهي على النحو الآتي:

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن خصم مبالغ قيمة تعيينات

منصرفه لجهادية، ملف كود ٠٠٠٠٥١ - ٥٠٣٤، بتاريخ ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

رقم المحفظة. _____

رقم المجموعة. _____

الموضوع. _____

التاريخ. _____

عدد الوثائق. _____ عدد الأوراق. _____

عدد المرفقات. _____ عدد الأوراق. _____

إجمالي عدد الوثائق. _____



شكل رقم (٦) بطاقة وصف مجموعة الدراسة

وقد لوحظ في عملية حفظ الدفاتر والوثائق بدار الوثائق القومية الآتي:

- ختم دفاتر الدراسة من قبل الجهة المنشأة لها.
- تدوين تواريخ المكاتبات إما بالهجري أو القبطي أو الميلادي.
- كتابة التواريخ بقاعدة البيانات بأول وآخر ما دون من الوثائق.
- عدم التزام قاعدة الدار بتدوين بيانات الدفتر كما وردت بطاقة المنشأ، ولكن مع الزيادة أو النقصان في بعض الأحيان.
- تعدد أماكن حفظ الدفاتر المدونة بالأغلفة أو صفحة العنوان.
- وضع الملفات بعد الدفاتر مباشرة، دون البدء بأرقام جديدة لها.
- الوصول إلى الدفاتر بقاعدة البيانات من خلال إدخال أو كتابة بعض الكلمات الخاصة بالموضوع^(١).

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، بتاريخ أبريل ١٨٨٢ م.، إيصالات استلام رؤساء وخدمة مراكب الميري بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٠٥٢ - ٥٠٣٤،

- الترتيب (١)

تنوع الترتيب بدفاتر ووثائق الدراسة، على النحو الآتي:

أ- قاعدة بيانات الدار:

التزمت الدار بترتيب دفاتر الدراسة بقاعدة بياناتها تاريخياً من الأقدم فالأحدث، كما جاءت به من منشئها، فقد دونت بها أرقاماً قديمة متتالية^(٢) على الغلاف وصفحة العنوان، عرفت باسم "نمرة السجل"، وبناءً على هذا الترتيب أعطت الدار تلك الدفاتر أرقاماً حديثة، بدأ الترقيم بها من رقم واحد وانتهى برقم أربعة (١ - ٤)، وبدأت الملفات برقم (٥) أي أخذت أرقاماً متتالية بعد هذا الرقم إلى الانتهاء برقم (٢٣)^(٣).



(١) التزمت دار الوثائق القومية بترتيب وثائق ودفاتر الدراسة حسب ورودها من منشئها وذلك

بقصد حفظها والسيطرة عليها.

(٢) أخذت المجموعة أرقاماً مسلسلية قديمة بدأت برقم ١٨٤٨ وانتهت برقم ١٨٥١، وبناء

عليها أعطيت من قبل الدار أرقاماً حديثة متتالية، دون فصل بين دفاتر وملفات المديرية،

ولكن تم ترك أكواداً بينهما تحسباً لظهور دفاتر حفظت بوحدات أخرى على سبيل

الخطأ.

دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط

الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م، يومية خصم وإضافة

بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، بتاريخ أبريل ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط

الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م، أوراق بشأن نقل أنفار =

= وعشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤،

بتاريخ ٥ يوليو ١٨٨٢ م.

ب - الدفاتر والوثائق :

تم تدوين اسم الجهة الصادر إليها أو الوارد منها المكاتبات بأعلى الصفحة، يلي ذلك صور الوثائق المدونة بداخل دفاترها تاريخياً، وبحسب ورودها للجهة، أي الأقدم فالأحدث^(١).

كما رتبت الوثائق المفردة بداخل ملفاتها بدار الوثائق بحسب ورودها من جهة المنشأ، أي الأقدم فالأحدث، واستخدمت الدار القلم الرصاص في ترتيبها، وكان يرد الترقيم بأعلى الصفحة وفي المنتصف بالوجه، وبالظهر الكود الأرشيفي مقترناً برقم الدار، وكان يتم التدوين بأسفل الصفحة يمينا أو يساراً، فعلى سبيل المثال "١٠٠٠١ - ٠٠٠٠٥٣ - ٥٠٣٤" حيث قسم الرقم إلى ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأيمن (٠٠٠١) يحتوي على رقم الوثيقة بداخل الملف.

- الجزء الثاني (٠٠٠٠٥٣) يحوي رقم المتغير الخاص بالملف.

- الجزء الثالث (٥٠٣٤) يساراً يحوي رقم الوحدة الثابت^(٢).

وقد رتبت بجهة المنشأ بحسب أقدميتها في التدوين، فأقدم تاريخ يكون بأول وثيقة ثم تأتي التواريخ متتالية، وكانت تتم عملية جمع الوثائق من خلال موضوعاتها، وبناء على ذلك ترتب حسب أقدم تاريخ، فيكون بأول الملف أقدم ما دون وبآخره أحدثه، بخلاف بعض الملفات الأخرى ذات الأعداد الكبيرة، حيث

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ١٣، وثيقة بدون رقم بتاريخ غاية مارس ١٨٨٢م.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات صادرة إلى مأمور جهات خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٠٥٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٢٤ بتاريخ ٢٠ شعبان ١٢٩٣هـ/ ٩ سبتمبر ١٨٧٦م.

يتم وضع أول ما كتب بأخر الملف والتي تليها أعلاها، وبهذا تكون أحدث وثيقة بأعلى الملف من الجهة اليمنى، وأقدم وثيقة بأسفل الملف من الجهة اليسرى^(١).

- الحالة المادية لوثائق ودفاتر الدراسة

معظم دفاتر الدراسة يحتاج إلى ترميم، وذلك من أجل الحفاظ عليها، وضمان عدم ضياع المعلومات التي تحتويها، وقد تأثرت بعض الصفحات والأغلفة بكثرة الثقوب^(٢) بسبب الديدان والحشرات، كحشرة "السمك الفضي" وهي دودة صغيرة ذات أرجل كثيرة وقرن استشعار في مقدمة الرأس، ويكمن ضرر الحشرات في إفرازاتها التي تؤدي إلى تلف الورق والمواد اللاصقة ونسيج الأغلفة المصنعة من مادة النشا^(٣)، وبسبب الثقوب التي تتركها تم فقدان الكثير من الحروف والكلمات، وأكبر ضرر للوثائق السائل اللزج الذي تفرزه الحشرة، ويكون سبباً في التصاق صفحات ببعضها^(٤).

كما أدت غزارة الحبر إلى طمس حروف بعض الوثائق، مما تسبب في صعوبة قراءتها، وساعدة الرطوبة الشديدة الواضح آثارها على أكسدة الحبر؛ إلى طمس

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، تراجم بشأن تعهد خواتم بالعمل بالخرطوم وصرف مرتبات، ملف كود ٠٠٠٠٦١-٥٠٣٤، بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٨٧٤-١١ يناير ١٨٧٥ م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١-٥٠٣٤، ص ١، ٢، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م.

(٣) عبد المعز شاهين. الأسس العلمية لعلاج وترميم وصيانة الكتب والمخطوطات والوثائق التاريخية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م، ص ١٥٩.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤-٥٠٣٤، ص ١-٣، بتاريخ أبريل ١٨٨٢ م.

الكثير من الكلمات، وأدى الإهمال في حفظها لظهور بقع صفراء داكنة أو خفيفة بسبب الأكل أو الرطوبة، وسيلان حبر على الأغلفة أو الأوراق^(١).

ويجب الحفاظ على هذه الثروة العظيمة من كنوز الوثائق والدفاتر لأهميتها وندرتها، واختيار المكان المناسب لحفظها، وتعقيمه جيداً للقضاء على الحشرات وآثارها، وعلاج الدفاتر المصابة على يد المختصين^(٢).

- الوصف الأرشيفي

يعرف بأنه تقديم دقيق لوحة الوصف ولأجزائها المحتملة، ويتم الحصول عليها من خلال انتقاء وتحليل وتنظيم كل المعلومات، التي تمكنا من التعرف على وثائق الأرشيف، بالإضافة إلى تفسير ظروف تكونها وينبغي أن يشتمل وصف الوثائق على عناصر رئيسية، منها ما يلي:

- منشئ الوثائق الأرشيفية (الجهات الإدارية التي أنشأتها).

- أنماطها الإدارية (مراسلات - تقارير - نماذج).

- عنوانها (مُسَمَّاهَا) أي بيان مختصر للوظيفة، أو الموضوع الذي تتعلق به.

- التركيب المادي (سجلات - محافظ - ملفات)^(٣).

وقد تم إعداد وسيلتين من وسائل الإيجاد^(٤) على النحو الآتي:

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن استحقاقات خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ١٠٥، بتاريخ ١٨ يناير ١٨٨٢ م، مكاتبات وشهادات بشأن نقل جهاديين بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٠٠٠٠٦٨ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣١٣، بتاريخ ١٥ يونيو ١٨٨٢ م.

(2) Victoria irons walch. Description Archival ,Chicago, America 1990, p32.

(٣) سلوى علي ميلاد. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، ص ١٢٠، المجلس الدولي للأرشيف ISADG: التقنين العام والدولي للوصف الأرشيفي، ص ٦، ٧.

(٤) وسائل الإيجاد: تدل (أدوات البحث) على كل أداة وصفية أو مرجعية تم إنجازها من مصلحة أرشيفية، أثناء ممارسة سلطتها الإدارية على وثائق الأرشيف، ويستخدم (وسائل إيجاد) كمصطلح عام لتغطية كل أدوات الوصف الأرشيفي، وتعرف وسائل الإيجاد

١- بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى، وتشتمل على الآتي:

أ- بطاقة وصف على مستوى المجموعة الأرشيفية (دفاتر ووثائق المديرية).

ب- بطاقة وصف على مستوى الدفتر.

ج- بطاقة وصف على مستوى وثيقة بالدفتر.

د- بطاقة وصف على مستوى الملف.

هـ- بطاقة وصف على مستوى وثيقة بالملف.

٢- قائمة زمنية^(١) خاصة بدفاتر ووثائق مديرية خط الاستواء.

أولاً- بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى:

أ- بطاقة وصف على مستوى المجموعة الأرشيفية (دفاتر ووثائق المديرية).

- حقل الهوية

رمز الاسترجاع: ج.م.ع / د. و. ق / ل / خ. أ / ✦ / ﴿ / كود أول دفتر

٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، وآخر دفتر ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، وكود أول ملف ٠٠٠٠٠٥١ -

٥٠٣٤ وآخر ملف ٠٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤^(٢).

بأنها وسيلة واصفة، سواء كانت بطاقة أو محرر منشور أو غير منشور، من أجل التحكم المادي والإداري، بالإضافة إلى السيطرة على المحتوى الفكري للوثائق والأوراق التاريخية.

المجلس الأعلى للأرشيف ISADG. التقنين العام والدولي للوصف الأرشيفي، ص ٧، هشام أحمد عبد الرحمن. وثائق ودفاتر مديرية روضة البحرين في الفترة (١٢٧١-١٣٠١ هـ / ١٨٥٥-١٨٨٤ م). - دراسة أرشيفية وثائقية. - إشراف: إيمان أبو سليم. - رسالة دكتوراه غير منشورة. - أسيوط: جامعة الأزهر، ٢٠٢١ م، ص ١٣٦.

(١) هي وسيلة من وسائل التعريف بالمجموعات الأرشيفية على جميع مستوياتها، من ذكر رقم الدفتر القديم وعنوانه والفترة التاريخية الخاصة به، ورقم الكود الأرشيفي الخاص بحفظه بدار الوثائق القومية.

(٢) جمهورية مصر العربية = (ج.م.ع)، دار الوثائق القومية = (د. و. ق)، مخزن الخاصة = (خ)،

خط الاستواء = (خ. أ)، رمز النجمة للدفتر، ﴿) ورمز الهلال للملف رقم

٥٠٣٤ = الكود الأرشيفي الثابت للمديرية.



العنوان: وثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء.

تاريخ الوحدة: ١٢٩٠ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٧٣ - ١٨٨٢ م.

مستوى الوصف: مجموعة أرشيفية مستقلة بنفسها.

مدى ونوع المادة: أربع دفاتر، وتسعة عشر ملفاً.

- **حقل السياق**

اسم المنشئ: مديرية خط الاستواء.

التاريخ الإداري: نشأت مديرية خط الاستواء في عام ١٨٦٩ م وفي عهد الخديو

إسماعيل تم ضمها إلى مصر، من أجل محاربة تجارة الرقيق، وقد ضمت إدارتها

الكثير من المصريين، كما تنوعت أجهزتها الإدارية، ومن أهمها الشؤون المالية،

واهتمت بالتنظيم الإداري من تعيين مديرين ووكلاء، وكتاب، وتوفير مرتباتهم.

تاريخ الحفظ والوصاية: حفظت الدفاتر والوثائق بدار المحفوظات العمومية

بالقلعة، وبعدها لدار الوثائق القومية وما زالت محفوظة بها.

المصدر المباشر للاقتناء: دار المحفوظات العمومية بالقلعة.

- **حقل المحتوى والبنية**

المحتوى الموضوعي: احتوت دفاتر ووثائق الدراسة على المكاتبات والأوامر

الصادرة إلى أو الواردة من المديرية؛ بالإضافة إلى استحقاقات العاملين بها

والإدارات الموجودة بها.

التقويم والاستبعاد: حفظت لقيمتها التاريخية حفظاً دائماً.

تغيرات الإضافات: انتهى العمل بها، وقد تزداد أعداد الدفاتر في المستقبل، إذا عثر

على دفاتر حفظت بوحدات أخرى على سبيل الخطأ.

طريقة الترتيب: تم حصرها من قبل الدار، وأعطيت أرقامًا وأكوادًا مسلسلة بقاعدة بيانات الدار، ولم ترتب تاريخيًا بها، ولكن تم ترتيب الوثائق بداخل الدفاتر تاريخيًا الأقدم فالأحدث.

- حقل شروط الإتاحة والاستخدام

الوضع القانوني: انتقلت دفاتر ووثائق الدراسة للحفظ في دار الوثائق القومية، طبقًا للقانون ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ م.

شروط الإتاحة: متاحة للباحثين، وذلك بعد الحصول على تصريح أمني، وطبقًا لشروط دار الوثائق القومية.

حق النشر والاستنساخ: يُسمح للباحثين بالنسخ والتصوير بعد الحصول على التصريح من دار الوثائق، ولا يتعدى التصوير مائة لقطة.

لغة المادة: دونت دفاتر ووثائق المديرية باللغة العربية.

الخصائص المادية: البعض منها بحالة جيدة، وبها دفاتر تأثرت بالرطوبة والأتربة والحشرات، وأصيب بعضها بالتفكك، علاوة على تمزق هوامشها.

وسائل الإيجاد: قامت الدار بحصرها، ومنحتها أكوادًا أرشيفية، لإتاحتها على قاعدة البيانات بموقع الدار، وهي الآن متاحة على برنامج اكسيل (Excel) بأجهزة كمبيوتر قاعة البحث.

- حقل المواد ذات الصلة

مكان الصور: حفظت صور المكاتبات المدونة بالدفاتر، وأصول الوثائق المفردة في دار الوثائق القومية.

النسخ المتاحة: دفاتر ووثائق الوحدة متاحة ورقي، بعد الحصول على التصريح

الأمني.

المواد ذات الصلة بالدار؛ لها علاقة بمعظم المصالح بالدار، فعلى سبيل المثال علاقتها بحكمدارية هرر، وفشودة، وسواكن، ومصوع، وما ينتج عن ديوان الداخلية من قرارات أو لوائح.

المواد ذات الصلة في أماكن أخرى؛ ذلك غير معروف.

منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة (إشارات النشر): اعتمدت بعض المراجع على دفاتر ووثائق المديرية، ومنها: دراسة الأستاذ (يواقيم رزق مرقس رزق. إشراف: يونان لبيب رزق. بعنوان "تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الثنائي الأول ١٨٩٩ - ١٩٢٤ م" رسالة دكتوراه في التاريخ الحديث، جامعة عين شمس، تم إجازتها في عام ١٩٨١ م، وتم نشرها عام ١٩٨٤ م في الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- حقل التبصرة

ملاحظات: تحتاج بعض الدفاتر إلى ترميم، بالإضافة إلى ختمها بختم المديرية قبل التدوين بها، ولم تختم من أي ديوان، وقد تنوعت موضوعاتها.

ب - بطاقة وصف على مستوى الدفتر.

- حقل الهوية

رمز الاسـترجاع: ج.م.ع / د.و.ق / د.ي.خ. أ.١/١ / كـود (٥٠٣٤ - ٠٠٠٠٠١).

العنوان: دفتر يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء.

تاريخ الوحدة: يناير سنة ١٨٨٢ م.

مستوى الوصف: الدفتر الأول.

(١) بطاقة وصف على مستوى أقدم دفتر بالمجموعة، تحت مسمى " دفتر يومية خط الاستواء.

مدى ونوع المادة: دفتر يحتوى على (١٢٠) صفحة، مكتوب منها (٤٦) صفحة،
والباقي (٧٤) أبيض.

أبعاد الدفتر: ٤٠,٣٥ × ٦٠,٤٩ سم.

- حقل السياق

اسم المنشئ: مديرية خط الاستواء.

تاريخ نمو الوثائق: بدأ التدوين بالدفتر الأول في يناير ١٨٨٢ م.

تاريخ الحفظ والوصاية: حفظ الدفتر بدفتر خزانة المديرية، ثم نقل بعدها إلى دار
المحفوظات العمومية بالقلعة، ثم ترحيله مع دفاتر الدراسة إلى دار الوثائق القومية.

- حقل المحتوى والبنية

المحتوى الموضوعي: احتوى الدفتر على صور المكاتبات الصادرة من المديرية إلى
الدواوين والأقاليم الأخرى بخصوص يوميات الخصم والإضافة الخاصة بالعملين
بالمديرية.

تغيرات الإضافات: نمى هذا الدفتر تاريخياً ضمن دفاتر الوحدة.

التقويم والاستبعاد: حفظ حفظاً دائماً.

طريقة الترتيب: مرتب تاريخياً حيث تم التدوين بداخل الدفتر بطريقة متتالية.

-حقل شروط الإتاحة والاستخدام

الوضع القانوني: أضيف الدفتر إلى دار الوثائق القومية وذلك بموجب القانون

رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ م.

شروط الإتاحة: الدفتر متاح للاطلاع بعد الحصول على التصريح الأمني

وبحسب شروط دار الوثائق القومية.



حق النشر والاستنساخ: يُسمح بالتصوير من الدفتر، مع الوضع في الاعتبار عدم زيادة اللقطات عن مائة لقطة من جميع الدفاتر.

لغة المادة: دون الدفتر باللغة العربية.

الخصائص المادية: يحتاج إلى ترميم.

وسائل الإيجاد: تم منح الدفتر كواد أرشيفي متاح على موقع الدار.

- حقل المواد ذات الصلة

مكان الصور: صور المكاتبات المدونة بالدفتر محفوظة بدار الوثائق القومية.

- حقل التبصرة

ملاحظات: ختم الدفتر بختم المديرية "مديرية عموم خط الاستوى ١٢٩٨ هـ"،

وقد تنوعت موضوعاته، وتم استخدام التاريخ الميلادي في تدوينها.

ج- بطاقة وصف على مستوى وثيقة بالدفتر.

- حقل الهوية

رمز الاسترجاع: ج.م.ع / د.و.ق / خ.أ.و.د.د. (١) / ٤٠٠٠٠٠٤ -

(٥٠٣٤) وثيقة بدون رقم بتاريخ ٥ مايو ١٨٨٢ م، ص ٧.

العنوان: قيمة لحم بقري منصرف إلى الجهادية.

التواريخ القصوى: ٥ مايو ١٨٨٢ م.

مستوى الوصف: صورة مقيدة بالدفتر.

مدى ونوع المادة: صورة منسوخة ضمن دفتر كود (٤٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤)، يومية

خصم وإضافة بديوان عموم مديريةية خط الاستواء.

- حقل السياق

اسم المنشئ: مديريةية خط الاستواء.

تاريخ نمو الوثائق؛ قيدت هذه الصورة بالدفتر تبعاً لنظام القيد.

تاريخ الحفظ والوصاية؛ لُحقت بدفتر خانة المديرية، ونقل بعدها لدار المحفوظات العمومية بالقلعة، وتم ترحيله مع دفاتر الدراسة إلى دار الوثائق القومية.



- حقل المحتوى والبنية

المحتوى الموضوعي؛ قيمة لحم بقري منصرف إلى الجهادية.

تغيرات الإضافات؛ انتهى العمل بها.

التقويم والاستبعاد؛ حفظت حفظاً دائماً.

طريقة الترتيب؛ لُحقت هذه الصورة بالدفتر الخاص بقيد المكاتبات الصادرة

من المديرية إلى دواوين وجهات وأقاليم مختلفة.

-حقل شروط الإتاحة والاستخدام

الوضع القانوني؛ أضيفت هذه الصورة إلى دار الوثائق القومية وذلك بموجب

القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ م.

شروط الإتاحة؛ متاحة للاطلاع بعد الحصول على التصريح الأمني، وبحسب

شروط دار الوثائق القومية.

حق النشر والاستنساخ؛ يُسمح بالتصوير بعد الحصول على إذن من الأمن.

لغة المادة؛ دونت الوثيقة باللغة العربية بخط الرقعة بحبر أسود.

الخصائص المادية؛ بيضاء مائلة للاصفرار، ممزقة تحتاج إلى ترميم.

وسائل الإيجاد؛ أعطى الدفتر الملحق به الصورة كوداً أرشيفياً متاحاً على موقع

الدار.

- حقل المواد ذات الصلة

مكان الصور: صورة نسخت بالدفتر المحفوظ بدار الوثائق.

- حقل التبصرة

الملاحظات: لم يتم ترقيم الوثيقة ولا ختمها، وتم تدوينها بالتاريخ الميلادي.

د - بطاقة وصف على مستوى الملف.

- حقل الهوية

رمز الاسترجاع: ج.م.ع / د.و.ق / ل / خ.أ. / (٥٠٣٤ - ٠٠٠٠٥١).

العنوان: مكاتبات بشأن خصم مبالغ مالية قيمة تعيينات منصرفة إلى جهادية

بمديرية خط الاستواء.

التواريخ القصوى: ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

مستوى الوصف: ملف واحد فقط.

مدى ونوع المادة: احتوى الملف على ثلاث وثائق عربية، ذات أختام متنوعة،

كختم "إسماعيل أبو حطب ١٢٩٣هـ" "و كليل أشغال مديريةية خط الاستوى".

- حقل السياق

اسم المنشئ: مديريةية خط الاستواء.

تاريخ نمو الوثائق: كتبت بتاريخ يوافق نشأة وتطور المديرية.

تاريخ الحفظ والوصاية: حفظ الملف بديوان دفتر خانة المديرية، ثم لدار

المحفوظات العمومية بالقلعة، ومنها تم ترحيله مع ملفات الدراسة إلى دار الوثائق

القومية بالقاهرة.

- حقل المحتوى والبنية

المحتوى الموضوعي: احتوى هذا الملف على وثائق أصول واردة إلى المديرية.

تغييرات الإضافات: انتهى العمل بالملف.

التقويم والاستبعاد: حفظ الملف حفظاً دائماً لأهميته التاريخية.

طريقة الترتيب: تم ترتيب الملف ترتيباً تاريخياً.

- حقل شروط الإتاحة والاستخدام

الوضع القانوني: حفظ الملف في دار الوثائق القومية، طبقاً للقانون ٣٥٦ لسنة

١٩٥٤ م.

شروط الإتاحة: الملف متاح للاطلاع بعد الحصول على تصريح من دار

الوثائق القومية.

حق النشر والاستنساخ: يُسمح بالنسخ ونشر الوثيقة وتصويرها بعد الحصول

على التصريح الأمني.

لغة المادة: دونت ووثائقه باللغة العربية.

الخصائص المادية: احتوى الملف على ثلاث وثائق، بيضاء اللون، مائلة للاصفرار

للتأثر بالرطوبة.

وسائل الإيجاد: للملف كود أرشيفي متاح على موقع الدار.

- حقل المواد ذات الصلة

مكان الأصول: الملف محفوظ بدار الوثائق القومية.

- حقل التبصرة

ملاحظات: ختم الملف بأختام غائرة مستديرة وأخرى بيضية مائلة للاستدارة.

هـ- بطاقة وصف على مستوى وثيقة بالملف.

- حقل الهوية

رمز الاسترجاع: (ج.م.ع) / د.و.ق / م.ر / و.د.م (١) / (٢) / ٠٠٠٠٦٦-

(٥٠٣٤).

(١) وثيقة داخل الملف.

العنوان: وضع استحقاقات الخدمة مقترنة بأسمائهم.

التواريخ القصوى: ٦ أغسطس ١٨٨٢ م.

مستوى الوصف: وثيقة تحوي أكثر من مكاتبة، تم تدوينها بالوجه بشكل أفقي.

- **حقل السياق**

اسم المنشئ: مديرية خط الاستواء.

تاريخ نمو الوثائق: دونت هذه الوثيقة وغيرها من الوثائق مع إنشاء وتطور

المديرية.

تاريخ الحفظ والوصاية: حفظت الوثيقة بديوان دفتر خانة المديرية، وبعدها لدار

المحفوظات العمومية بالقلعة، ومنها نقلت إلى دار الوثائق القومية بالقاهرة.

- **حقل المحتوى والبنية**

المحتوى الموضوعي: وضع استحقاقات الخدمة مقترنة بأسمائهم.

التقويم والاستبعاد: حفظت الوثيقة حفظاً دائماً لأهميتها التاريخية.

تغيرات الإضافات: انتهى العمل بعد عام ١٨٨٢ م.

طريقة الترتيب: رتبت تاريخياً.

- **حقل شروط الإتاحة والاستخدام**

الوضع القانوني: حفظت الوثيقة بدار الوثائق القومية، طبقاً لقانون ٣٥٦ لسنة

١٩٥٤ م.

شروط الإتاحة: الوثيقة متاحة للاطلاع بعد الحصول على تصريح دار الوثائق

القومية بالقاهرة.

حق النشر والاستنساخ: يُسمح بتصويرها بعد الحصول على التصريح الأمني.

لغة المادة: دونت الوثيقة باللغة العربية، بخط الرقعة، وكتبت بحبر أسود.

الخصائص المادية: دونت الوثيقة بالوجه على ورقة متوسطة السمك، مائلة للاصفرار بسبب الرطوبة.

وسائل الإيجاد: مُنح الملف المحفوظة به الوثيقة كوداً أرشيفياً متاحاً على قاعدة البيانات الخاصة بالدار.

- **حقل المواد ذات الصلة**

مكان الأصول: أصل محفوظ بداخل ملف ورقي أبيض سميك، تم إعداده من قبل دار الوثائق القومية.

النسخ المتاحة: أصول الوثائق المحفوظة بالدار.

- **حقل التبصرة**

ملاحظات: ختمت الوثيقة في آخرها بختم "عبدالله سيف" وكيل محطة أمادي، وهو ختم بيضي مائل للاستدارة كتابته غائرة.

ثانياً - قائمة زمنية بدفاتر ووثائق الدراسة

أعدت هذه القائمة المرجعية من قبل الباحث، من أجل التعريف بنظام الحفظ والاسترجاع بداخل الدار، وطلب الوثائق والدفاتر من أماكن حفظها للاطلاع عليها، وقد احتوت على الرقم القديم للدلالة على مكان حفظ الدفاتر بجهة المنشأ، والرقم الحديث الخاص بقاعدة دار الوثائق، ورقم الملف القديم بداخل المحفظة، والحديث المدون بالقاعدة، والكود الأرشيفي مكان الحفظ بالدار، والعنوان، والفترة التاريخية المدون بها، وبدأ الباحث بدفاتر الدراسة بحسب ترتيبها على قاعدة الدار، كما يتضح من الجدول الآتي:

١ - قائمة بدفاتر الدراسة:

الفترة التاريخية	العنوان	الكود الأرشيفي	رقم حديث	رقم قديم
شهر يناير ١٨٨٢ م	دفتر يومية خصم وإضافة بعموم خط الاستواء	-٠٠٠٠٠١ ٥٠٣٤	٢	١٨٤٨
شهر فبراير ١٨٨٢ م	دفتر يومية خصم وإضافة بديوان عموم خط الاستواء	-٠٠٠٠٠٢ ٥٠٣٤	٣	١٨٤٩
شهر مارس ١٨٨٢ م	دفتر يومية خصم وإضافة بديوان عموم خط الاستواء	-٠٠٠٠٠٣ ٥٠٣٤	٤	١٨٥٠
شهر أبريل ١٨٨٢ م	دفتر يومية خصم وإضافة بديوان عموم خط الاستواء	-٠٠٠٠٠٤ ٥٠٣٤	٥	١٨٥١



٢ - قائمة بوثائق (ملفات) الدراسة:

الفترة التاريخية	العنوان	الكود الأرشيفي	رقم حديث	رقم قديم
٣١ يناير ١٨٨٢ م	مكاتبات بشأن خصم مبالغ قيمة تعيينات بالمديرية	-٠٠٠٠٥١ ٥٠٣٤	٦	١
٨ سبتمبر ١٨٧٣ م	إيصالات استلام رؤساء وطوائف بمراكب المديرية	-٠٠٠٠٥٢ ٥٠٣٤	٧	٢
٩ سبتمبر ١٨٧٦ م	مكاتبات صادرة لمأمور جهات خط الاستواء	-٠٠٠٠٥٣ ٥٠٣٤	٨	٣
٦ فبراير ١٨٨٢ م	مكاتبات بشأن اعتماد علاوة لماهية مخزنجي	-٠٠٠٠٥٤ ٥٠٣٤	٩	٤
٦ نوفمبر ١٨٨١ م	عرضحال بشأن التماس صدور أمر بتعيين صياد	-٠٠٠٠٥٥ ٥٠٣٤	١٠	٥

رقم قديم	رقم حديث	الكود الأرشيفي	العنوان	الفترة التاريخية
٦	١١	-٠٠٠٠٥٦ ٥٠٣٤	مكاتبات بشأن توريد مبالغ استحقاق جهادية بالمديرية	٣١ يناير م ١٨٨٢
٧	١٢	-٠٠٠٠٥٧ ٥٠٣٤	مكاتبات بشأن استحقاقات لخدمة خط الاستواء	٩ يناير ١٨٨٢ م
٨	١٣	-٠٠٠٠٥٨ ٥٠٣٤	مكاتبات بشأن تعيين كتاب حسابات بمديرية الاستواء	٢٤ مارس م ١٨٨٢
٩	١٤	-٠٠٠٠٥٩ ٥٠٣٤	كشوف وجدول وميزانية عن مصروفات المديرية	٢٧ ديسمبر م ١٨٨١
١٠	١٥	-٠٠٠٠٦٠ ٥٠٣٤	كشوف وتسويات مبالغ لمستخدمي المديرية	بدون تاريخ
١	١٦	-٠٠٠٠٦١ ٥٠٣٤	تراجم بشأن تعهد خواجات بالعمل بالخرطوم	٢٥ نوفمبر م ١٨٧٤
٢	١٧	-٠٠٠٠٦٢ ٥٠٣٤	عرضحال مقدم بشأن إبقاء أولاد بمحطة أيالي	٢٩ نوفمبر م ١٨٨١
٣	١٨	-٠٠٠٠٦٣ ٥٠٣٤	مكاتبات استحقاقات خدمة بمديرية خط الاستواء	١ يناير ١٨٨٢ م
٤	١٩	-٠٠٠٠٦٤ ٥٠٣٤	مكاتبات اعتماد وربط ماهية مترجمين بأمادي	٢٣ ديسمبر م ١٨٨١
٥	٢٠	-٠٠٠٠٦٥ ٥٠٣٤	مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء	١٥ ديسمبر م ١٨٨١
٦	٢١	-٠٠٠٠٦٦ ٥٠٣٤	مكاتبات خاصة بخدمة مديرية خط الاستواء	٢٦ فبراير م ١٨٨٢

رقم قديم	رقم حديث	الكود الأرشيفي	العنوان	الفترة التاريخية
٧	٢٢	٠٠٠٠٦٧-	مكاتبة بشأن نقل مدير خط الاستواء والخدمة للمديرية	١٢ يونيو م ١٨٨٢
٨	٢٣	٠٠٠٠٦٨-	مكاتبات نقل جهاديين بوابور الإسماعيلية	٥ يوليو م ١٨٨٢
٩	٢٤	٠٠٠٠٦٩-	أوراق نقل أنفار بالمراكب بوابور الإسماعيلية	٥ يوليو م ١٨٨٢



جدول رقم (١) قائمة بدفاتر ووثائق مديريةية خط الاستواء

وتم إعداد هذه القائمة طبقاً لترتيب الدار، وجاء الترتيب موافقاً للأرقام والموضوعات، ودونت الأرقام والأكواد متتالية دون سقوط لأي منهما، مع ترك أكوداً بين الدفاتر والوثائق تجنباً لظهور دفاتر محفوظة بوحدات أخرى يتم إضافتها لها فيما بعد، كما جاءت العناوين بالقائمة مطابقة لما بقاعدة البيانات، فعلى سبيل المثال "دفتر خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء عن شهر يناير سنة ١٨٨٢م" حيث تم ذكر الشهر على بطاقة الدفتر والقائمة^(١)، وعدم ذكر الشهر بأخرى، والاكتفاء بالعنوان والسنة فقط "اوراق بشأن نقل لنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية في سنة ١٨٨٢م"^(٢).

(١) دار الوثائق القومية. مديريةية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١-٥٠٣٤، بتاريخ يناير

م ١٨٨٢.

(٢) دار الوثائق القومية. مديريةية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٩-٥٠٣٤، بتاريخ ١٨٨٢م.

ثالثاً - القيمة المعلوماتية لوثائق ودفاتر الدراسة

تفيض وثائق الدراسة بمعلومات تتعلق بالدراسات الأرشيفية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية، وهي على النحو الآتي:

- القيمة المعلوماتية في مجال الأرشيف



تضمنت وثائق الدراسة الكثير من المعلومات الأرشيفية، فعلى سبيل المثال ذكر العنوان، والفترة الزمنية التي تغطيها وثائق ودفاتر الدراسة، ومعرفة التاريخ المستخدم في التدوين سواء الهجري أو الميلادي، وعدد الأوراق المدونة والبيضاء، بالإضافة إلى التعريف بأماكن حفظها المتنوعة، ما بين وجودها بدفتر خانة المديرية، ثم إيداعها بدار المحفوظات إلى نقلها إلى دار الوثائق القومية، وتنوع المحتوى الموضوعي ما بين معلومات اقتصادية خاصة بالمبالغ المالية المضافة أو المنصرفة للمديرية، وإدارية خاصة بتعيينات وصرف مرتبات، واجتماعية تمثلت في معاملة الأهالي أو أبناء العاملين بالجهاز الإداري للمديرية^(١).

- القيمة المعلوماتية في مجال الإدارة

وجدت بالمديرية إدارة منظمة عملت على توفير وتنوع وسائل النقل بها، ما بين مراكب ومعديات، وكان على رأسها وابور "الخديو" الذي كان يرأسه مهندس أول عليه ملاحظة التعميرات وعمل المقاييس اللازمة ومناظرة العمال، وبلغ ما يتقاضاه ٩٠٠ قرش مصري في الشهر، عاونه مهندس ثان تقاضى ٣٠٠ قرش، وصول كاتب تقاضى ١٨٠ قرشاً، وباشعشجي^(٢) بذات المرتب السابق، عاونه

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٥٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، بتاريخ يناير ١٨٨٢ م، ملف مكاتبات بشأن نقل جهاديين وزوجاتهم بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٥٠٠٠٦٨ - ٥٠٣٤، بتاريخ يوليو ١٨٨٢ م.

(٢) باش عطشجي: لفظ تركي، تكون من "باش" أى رئيس، وعطشجي من آتشجي بمعنى موقد النار، وأطلق على الوقاد في الآلات البخارية كالقطارات.

أربعة عطشجية للفرد ١٢٠ قرشاً، وأنباشي^(١) تقاضى ١٥٠ قرشاً، وثمان جهادية تقاضى الفرد ٣٠ قرشاً، ورئيس براني للمركب تقاضى ١٨٠ قرشاً، عاونه مستعمل تقاضى ١٥٠ قرشاً، وادميان ميري تقاضى الواحد منهما ستة قروش، بالإضافة إلى التعيينات الخاصة بهم من لحم بقري وغيره، بينما تكون خدمة وابور "نيانزا" من مهندس أول عاونه مهندس ثاني وباشعطشجي عاونه ثلاثة آخرين، وصول كاتب، وأنباشي وستة بحرية جهادية، ورئيس براني، عاونه مستعمل أو خادم، واثنين ادميان لهم تعيينات وكساوى.

وقد بلغ عدد مراكب محطة بادين أربعة مراكب لنقل المهمات والبضائع والمسافرين من وإلى المحطة المذكورة، وكان على رأسها رئيس تقاضى ١٨٠ قرشاً، وثلاث مستعملين تقاضى الفرد ١٢٠ قرشاً، وثمان نويته^(٢) تقاضى الفرد ١٠٠ قرش وآخر من الأهالي تقاضى ٦٠ قرشاً، وبلغ عدد مراكب محطة كيري مركبين على رأسها رئيس ومستعمل وأربع نويته، وآخر من الأهالي، بالإضافة إلى مراكب أخرى تم تعيينها للمديرية من أجل الأشغال الخاصة بها، وكان على رأسها مهندس أول تقاضى ٧٠٠ قرش، ومهندس ثان تقاضى ٣٠٠ قرش، وباشعطشجي تقاضى ١٦٨ قرشاً، وثلاث مساعدين تقاضى الفرد ١٠٢ قرشاً، وأنباشي تقاضى

زين العابدين شمس الدين. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية. - ط١. - القاهرة: الزهراء، ٢٠٠٦م، ص ٣٨٣.

(١) أونباشي: مصطلح تركي، من "أون" التي بمعنى عشرة، و "باشي" أي الرئيس، وهو من الرتب العسكرية التي أطلقت على رئيس العشرة.

عبد السميع سالم الهراوي. لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر الميلادي. - القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون، ١٩٦٣م، ص ٢٣٩.

(٢) نوتي: لفظ يوناني، معناه سفني نسبة إلى السفينة، وقيل هو الملاح أو صاحب السفينة لملازمته الملح.

زين العابدين شمس الدين. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ص ٥٣١.

١١٣ قرشاً، وخمسة بحرية جهادية تقاضى الواحد ٣٠ قرشاً ولهم تعيينات وكساوى^(١).

كما وجد بالمديرية الباخرة "الإسماعيلية" التي اختصت بالسفر ما بين "غندوكورو والخرطوم"، واشتركت في الدفاع عن الخرطوم أثناء حصار الدراويش لها في عام ١٨٨٤م، وتم أسرها بعد الاستلاء على تلك المدينة^(٢)، وخصص "وابور الإسماعيلية" لسفر مدير عموم خط الاستواء، وبعض موظفو المديرية، كالقواصة والأونباشية^(٣)، والضباط والأمتعة الخاصة بهم، ويشترط في الراكب الحصول على شهادة مصدق عليها من وكيل عموم خط الاستواء، كما ورد بنص الوثيقة الآتية:

"...اجرون قبول الثلاثه وعشرون من الموضح اسمايهم باطنه بالوابور سواريتكم زوجات صف وضباط وعساكر جهاديه بمحطه شامبيه وبوصولهم للمحطه المذكوره سلموهم لوكيلها وخذوا منه الشهاده اللازمه..."^(٤)

وقد استخدم الوابور في سحب بعض المراكب التي حصل بها عطل أثناء السير، وبها ركاب ومهمات خاصة بإدارة المديرية، حيث تراوح قدر ما تحمله المراكب ما بين ٤٠ - ٧٠ طن، كما ورد بنص الوثيقة الآتية:

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، كشوف مصروفات مديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٠٠٥٩ - ٥٠٣٤، وثيقة نمرة ٣، ٥ بتاريخ ١٨٨١، ١٨٨٢م.

(٢) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج١، ص ١٦.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن نقل جهاديين وزوجاتهم بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٥٠٠٠٦٨ - ٥٠٣٤، وثيقة بدون رقم، بدون تاريخ.

(٤) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن نقل جهاديين وزوجاتهم بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٥٠٠٠٦٨ - ٥٠٣٤، وثيقة ٨٥ بتاريخ ٥ أغسطس

- "... انه قد صار قطر المراكب رياستنا خلف وابور الاسماعيلية من محطه اللادوه المشحون بهم مهمات ميرى وانفار وخلافه لامل توصيلهم لحد قندكروه... (١)".

كما قل مرور بعض وسائل المواصلات بسبب السدود، وإجراء تغييرات بين الموظفين في مختلف المحطات، والتي كانت تقف عثرة في سبيل الملاحة، الأمر الذي نشأ منه وقوف حركة تقدم الحكمدارية وعمارتها (٢).

وقد اهتمت الإدارة بمخازنها، وتم تعيين ما تحتاج إليه من موظفين، من أجل تنوع الأصناف التي كانت تحفظ بها، وكان يتم معرفتها بما ورد بدفاتر الجرد المحفوظة بورشة الصنف، كما ورد بالنص الآتي:

- "... باذن فيتاريخه محرر بقلم كاتب ورشة الصنف وذلك عن قيمه تمن اصناف ومهمات قابله للاستعمال موجوده بالمخازن عهدته ماخوذ ذلك من مقتضى الوارد بدفتر الجرد المعمول عن سنه ٨٢ افرنكيه المحفوظ بورشة الصنف تطبيقا للتعليمات الصادره من ديوان النظاره... (٣)".

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديريةية خط الاستواء، أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٥٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤، وثيقة بدون رقم بتاريخ ٢٤ يوليو ١٨٨٢ م.

(٢) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج٢، ص ١٢٤، ١٢٥.

(٣) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٥٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ١، بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

وقد تنوعت تلك الأصناف ما بين دفاتر خاصة بمرور الوكيل تحتوي على خمسة وعشرين فرخ، سعر الدفتر الواحد عشرون قرشاً^(١)، بالإضافة إلى دفاتر خاصة بتذاكر حمل السلاح احتوت على خمسين فرخ، سعر الدفتر أربعون قرشاً، ودفاتر سراكي دمغة سعر الدفتر ثلاثة قروش، ودفتر تذاكر مرور البحر خمسين فرخ، به مائتان تذكرة سعر الواحدة خمسة قروش.



بينما بلغ سعر صندوق الخشب الكبير سبعة قروش، والصغير خمسة قروش، وكان يتم استخدامه في حمل السلاح، والسنج، أو عبوة الصابون، بالإضافة إلى وجود الكثير من الأدوية الطبية، كسلفات النحاس الذي بلغ سعر الواحدة عشرة قروش، وبلغ سلفات الأثروبين للدرهم^(٢) تسعة وعشرون قرشاً، وسلفات الحديد

(١) قرش وغرش: هذه العملة كانت معروفة في تركيا ومصر، وكانت تستعمل في تركيا بلفظ غروش، وفي عهد محمد علي كان يُسَك من البرونز وكانت تقدر قيمته بأربعين بارة، وكان له أجزاء منها نصف قرش، وهي قطعة قيمتها عشرين فضة أو عشرين بارة، والقرش نوعان قرش صاغ يساوي أربعين بارة، وقرش رائج يساوي ربع الصاغ أي عشر بارات، ويقسم القرش إلى أربعين جزءاً يعرف الجزء منها بأسماء مختلفة، فتارة يسمى فضة، ونصف فضة، أو نصف فقط، وميدي تحريفاً لكلمة مؤيدي بينما كان الأتراك يسمونه بارة وكان متداولاً في سوريا ولبنان.

سيد محمد السيد محمود. النقود العثمانية تاريخها تطورها مشكلاتها. - القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٣م، ص ٣٦، ٣٧. محمد التونسي. المعرب والدخيل في اللغة العربية وأدائها. - ط ١. - بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥م، ص ١٥٧.

(٢) درهم: أصله من الكلمة الفارسية "دِرَم" وعربها العرب إلى كلمة درهم، من أجل التخفيف، وقيل أصلها يوناني من دراخمة اليونانية، وكان الدرهم يساوي اثني عشر من الأوقية، وبلغ وزنه ثلاث جرامات وثمان، وكان يصنع من الفضة.

عاطف منصور محمد. موسوعة النقود في العالم الإسلامي. - ج ١. - القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٤٨. هشام أحمد عبد الرحمن. الوثائق والسجلات

للأوقية^(١) خمسة قروش، وزئبق حلو للأوقية مائة وأربعون قرشاً، وبلغ سعر الراسب الأحمر ٢٨٠٥٦ قرشاً، وملح النشادر ٩٠٢ قرش، ومرهم زئبق ٢٠٠٢ قرش، وبلغ سعر العشبة عشرون قرشاً، وبلغ سعر الواحدة من الماء المقطر قرش^(٢).

- القيمة المعلوماتية في مجال الاقتصاد

تنوعت إيرادات المديرية الواردة لخزيتها، من حيث توريد مبالغ من المحطات الخاصة بتنظيم سير المراكب، ونقل الأهالي واحتياجاتهم بنواحي المديرية، والتي تنوعت حمولتها ما بين ٤٠ - ٧٠ طن للمركب الواحد، فعلى سبيل المثال:

- " عن بيان المراكب المحضرين من محطة شامية خلف وابور الاسماعيليه لحد اللادوه... " ^(٣).

= العربية لمحافظة القنال في الفترة ١٢٨٠ - ١٣١٠ هـ / ١٨٦٣ - ١٨٩٢ م. - دراسة أرشيفية وثائقية. - إشراف محمود عباس. - رسالة ماجستير غير منشورة. - القاهرة: كلية الدراسات الإنسانية، ٢٠١٥ م، ص ٣٢٦، ٣٢٧.

(١) أوقية: كلمة لاتينية، تساوي رطل وثلاثة أرباع الرطل، وقيل بأن الأوقية الواحدة تساوي أربعة وثلاثون قرش صاغ، والأوقية بزيادة ياي وحدة وزن يونانية تساوي نصف رطل، وبلغ وزنه اثني عشر (١٢) درهماً.

عبد الصبور شاهين. دراسات لغوية القياس في الفصحى الدخيل في العمية. - القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٦ م، ص ١١٦ - ١٢٠، صمويل برنار. وصف مصر. - ترجمة زهير الشايب. - ج٣. - ط١. - مصر: مكتبة الخانجي، ١٩٨٠ م، ص ١٣.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ١٤ - ٣٥، بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٠٠٠٠٠٦٩ - ٥٠٣٤، وثيقة بدون رقم بتاريخ ١٦ يوليو ١٨٨٢ م.

وتحصيل أثمان أخشاب تم تجميعها من أحد أقسام "كندكروا" المديرية وإرسالها لحكمدارية السودان، بالإضافة إلى ما يتم جمعه من سن الفيل بها^(١) وأموال الغرامات الناتجة عن المخالفات التي تقع من بعض موظفي المديرية، وإضافتها إلى خزينة المديرية، مثال ذلك:

- "... ولذلك استصوب اضافته ماهيته في هذا اليوم لجانب الميري و صدر الاذن في تاريخه للحسابات..."^(٢).

وقد تمثلت الإيرادات أيضًا في أخذ رسوم عن استخراج حجج الوفاة وحصير الميراث ودعاوى العقارات، والضمانات، والتوكيلات، والمنقولات وعقود الإيجارات، وتذاكر الإقامة والمرور، وعوائد الدعاوى من المدعي عند طلبه الحصول على أمواله بواسطة الضبطية، أو تحرير مكاتبات من الضبطية، أو تقديم التقارير بلغات متعددة^(٣).

(١) سن الفيل . يقصد به العاج الذي كان أكثر ما يرد من بحر الغزال وخط الاستواء، واختلاف جودته كانت بحسب كبره وسلامته من التشقق، ويعتبر سن الانثى أطرى وأجود من سن الذكر.

دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، أوراق بشأن نقل أنفار وعفشهم بالمراكب التي تم قطرها بوابور الإسماعيلية، ملف كود ٥٠٣٤ - ٠٠٠٠٦٩، وثيقة ١١١٥ بتاريخ ٢٣ يوليو ١٨٨٢ م، زين العابدين شمس الدين. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ص ٣٢٨.

(٢) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن استحقاق خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٣٤ - ٠٠٠٠٦٣، وثيقة ١٠٢ بتاريخ ١٧ يناير ١٨٨٢ م.

(٣) دفاتر ديوان الداخلية. قيد القرارات والمنشورات، دفتر ٦٠٦ كود ٥٠٣٤ - ٠٠١١٦٩ - ٢٠٠١، ص ١٨ - ٣٢، بتاريخ ٢٤ محرم ١٢٧٤ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٥٧ م، صادر الفروع بالروضة، دفتر ٧٤٩ كود ٠٠١٦١١ - ٢٠١٧، ج ٣٥ ص ١٩٧، ١٩٨، وثيقة ١٨٩٣ بتاريخ ٢٥ ربيع آخر ١٢٨٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٦٧ م.

كما شملت أيضاً العوائد المتحصلة من نقل صناديق الخشب الخاصة لحمل السلاح^(١)، وتحصيل الرسوم على المكاتبات التي كانت ترسل بالبريد، والأراضي المتروكة بدون أصحاب، ومزادات الأراضي والأطيان التي آلت للميري^(٢)، والامتيازات المعطاة من الحكومة للتجار غير العرب لممارسة التجارة^(٣).

كما اهتمت بتحصيل رسوم على علاج المرضى المقتدرين^(٤)، وصرف الأدوية اللازمة لهم من مخازن المديرية، فعلى سبيل المثال:

- " باذن فيتاريخه محرر من ورشة الصنف وذلك عن قيمة تمن ادويه وادوات وجدت بالمخزن... " ^(٥).

ومما سبق يتبين تنوع إيرادات المديرية، سواء كانت تُحصل من العاج وريش النعام والفول والسمسم والشهد والزيت النباتي والفول السوداني والتبغ والذرة^(٦)،

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٣٠، بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

(٢) الوقائع المصرية. الأراضي المنسحب عنها أصحابها، ع ٥ بتاريخ ٣ شعبان ١٢٨٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨٦٥ م.

(٣) حلمي أحمد شلبي. المجتمع الريفي في عصر محمد علي (دراسة عن إقليم المنوفية). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢ م، ص ٨٨ - ٩٠.

(٤) أدرج الدار. الصحة، درج ٣٩٢ دفتر معية عربي ١٧٠٩، ص ٦٠ وثيقة ٨ بتاريخ "غرة" اربيع آخر ١٢٨٣ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٦٦ م، مجموعة التقارير السنوية. التقارير المرفوعة من المديریات، والمحافظات لناظر الداخلية والمالية من أعمال ٤٨٨٩ م. - مصر: المطبعة الأميرية، ١٨٩٠ م، ص ٢١، ٢٢.

(٥) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٣٥، وثيقة بدون رقم، بتاريخ "غاية" ٣١ يناير ١٨٨٢ م.

(٦) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج ٢، ص ٧٥.

بالإضافة إلى المساعدات الأهلية للمدارس، وأوقاف المنافع العامة، وعوائد إيجار المحلات الحكومية، والأقساط الواردة للخزينة^(١). وقد تنوع حساب الإيرادات الخاصة بالمديرية على النحو الآتي:



- "إلى حساب سنة ١٨٨١ (١١، ٩٦٢٠٨٥٠) إلى حساب الاستحقاقات ٢٦، ٦٠١١٣ إلى حساب العلايف ٢٧، ١٠٦٩٨٧، ٢٧ إلى حساب جهات قطعي ٤، ٦٠٤٦، ٤ إلى حساب الصنف ٢٢، ٢٩٥٥، ٢٢، وبهذا يكون قد بلغ إيراد حاصل النقدية من تلك الحسابات (١٠، ١١٣٨١٨٨). كما ورد بالنص الآتي:

- " فقط الف ومايه ثمانية وثلاثون الف ومايه ثمانية وثمانون قرش وعشره فضه لا غير زياده"^(٢). وقد زاد هذا الحساب في عام ١٨٨٣ م إلى أضعاف المبلغ المذكور سابقاً بسبب إضافة بعض الحسابات إلى المديرية لم توجد بالإيراد الأول، كما يتضح من المثال الآتي:

- إلى حساب الصنف ٣٧، ٩٣٢٣، ٣٧ إلى حساب جهات قطعي ٣٤، ١٩٥٨٢ إلى حساب حاصل النقدية ٤، ٧ إلى حساب سنة ١٨٨١ (٢٥، ٢٨٩٧) إلى حساب الاستحقاقات ٢، ١٨١١٨٤ إلى حساب العلايف ٣١٣٥٩١ وبهذا بلغ إجمالي المبلغ المحصل في عام ١٨٨٣ م إلى ٢٦، ٥٦٢٨٤٨، ٢٦، كما ورد بالنص الآتي:

(١) دار الوثائق القومية. الوقائع المصرية، التعليم، محفظة ٤، ع ٥٠٨ بتاريخ ٢٣ ربيع أول ١٢٩٠هـ/ ٢١ مايو ١٨٧٣ م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٤٦، بتاريخ ٩ ديسمبر ١٨٨٢ م.

- " فقط وقدره خمسمائة اثنين وستون الف وثمانمائة ثمانية واربعين قرش وستة وعشرون فضه لا غير زياده"^(١).

كما تعكس المسكوكات أو النقود روح العصر الذي ضربت فيه^(٢)، وقد اختلفت أسعارها بوثائق الدراسة، حيث بلغ سعر الريال الفرنسي عشرون قرشاً، وقدرت الليرة الواحدة بسبعة وتسعين قرشاً وعشرين فضة^(٣)، وكان أكثر العملات استخداماً بالمديرية الريال المجيدي والذي قدر سعر صرفه ١٥،١٦ قرشاً، وأقلها استخداماً الجنيه الأفرنكي والذي بلغ سعر صرفه ٢٠،٩٧ قرشاً، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع سعره بالأسواق^(٤). وهذا الجدول يوضح العملات المستخدمة في عام ١٨٨٢ م وقيمتها بالقرش المصري:

الصف	العدد	السعر بالقرش والبارة	إجمالي السعر
ريال مجيدي	٥٧١٧	١٥،١٦	٢٠،٩٣٦١٥
قوشلي	٧٥٣	٢٠،١٧	٢٠،١٣١٧٧
شنيكوا	٦٧١	٣٠،١٨	١٠،١٢٥٨١

(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، ص ٢٦، بتاريخ ١٨٨٣ م.

(٢) عزت زكي حامد قادوس. العملات اليونانية. - ط ١. - الإسكندرية: كلية الآداب، ١٩٩٩ م، ص ٢، ٣.

(٣) أدراج الدار. قيد الأوامر الخاصة بالعملة، درج ٤٣٥ دفتر ١٨٩١، ص ١٥١ - ١٦٥، وثيقة ٧٠، ٧٤ بتاريخ ٢٦ ذي الحجة ١٢٧٥ هـ / ٢٧ يوليو ١٨٥٩ م. دفتر ١٩٥٢، ص ٨، وثيقة ١٣، بتاريخ ٢ ربيع أول ١٢٨٠ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٦٣ م.

(٤) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة الحاضر بعموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠١ - ٥٠٣٤، ص ٢، بتاريخ غاية يناير ١٨٨٢ م. يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديرية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٢ - ٥٠٣٤، ص ٦، بتاريخ غاية فبراير ١٨٨٢ م.

الصنف	العدد	السعر بالقرش والبارة	إجمالي السعر
ريال بمدفع	٦٤	٢٥,١٩	١٢٥٦
جنيه بتوا	٥,١٤	٦,٧٧	٢٧,١١١٨
جنيه أفرنكي	٢	٢٠,٩٧	١٩٥

جدول رقم (٢) العملات المستخدمة بوثائق الدراسة

- القيمة المعلوماتية في مجال الاجتماع

تعددت أوجه الإنفاق بالمديرية، وتكفلت به الإدارات التابعة لها، كصرف مرتبات لصغار من أجل تعليمهم الكتابة بديوان المديرية، كما ورد بالنص الآتي:

"... موجود بديوان المديرية واحد ولد صغير يسما داوود بقطر منظور لنا الاجتهاد منه في اكسابه كار الكتابه..."^(١).

وقد يتم الإنعام على بعض الموظفين بأراضي زراعية بعد انتهاء خدمتهم للتعايش منها^(٢)، وصراف مبالغ مالية من المديرية لنواحيها مقابل صرف تعيينات من الدقيق "الحريرة" واللحم البقري لموظفي المديرية وخصمه من حساباتها، كما ورد بالنص الآتي:

"... وتعيين نفر واحد من صنفى الحريره واللحمه البقري..."^(٣).

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٤٦٢ بتاريخ ١٦ فبراير ١٨٨٢ م.

(٢) أدراج الدار. الإنعام على أشخاص، درج ٢٩ دفتر أوامر ١٨٨٤، ص ٢٢ وثيقة ٥ بتاريخ "غرة" ١ جمادى الآخرة ١٢٧٢هـ / ٨ فبراير ١٨٥٦ م.

(٣) دار الوثائق القومية. ملفات مديرية خط الاستواء، مكاتبات بشأن تعيين خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٥٠٠٠٦٥ - ٥٠٣٤، وثيقة ٣١٤ بتاريخ ١٢ فبراير ١٨٨٢ م.، صادر

ديوان الواورات. دفتر ٩ كود ٥٠٠٠٠٩ - ٠٠١٣، ج ٥ ص ٢٥، وثيقة ٣٣ بتاريخ

٥ ذي الحجة ١٢٧٢هـ / ٧ أغسطس ١٨٥٦ م.

واهتمت المديرية بالصرف للوكلاء الذين تم تعيينهم على أولاد موظفو المديرية بإداراتها الخارجية، كما ورد بالوثيقة:

- "... اعتمد ربطه من استحقاق الستة انفار كتاب لعيالهم بالخرطوم من ابتدئ غرفة يناير سنة ١٨٨١ وجرى الصرف لوكلائهم كما علم ذلك من اشعاراة الماليه المتوقع الخصم بهم عليها..."^(١).

كما ازداد اهتمام المديرية بالصرف على عساكرها، ودفع الثمن من استحقاقهم، فعلى سبيل المثال:

- "باذن فيتاريخه وذلك عن قيمه تمن اصناف منصرفه من عهدة سعيد اغا بقارئ مخزنجى اداره اللاتوكه لمذكورين ضباط وصف وعسكر جهاديه بالتمن من استحقاقهم بموجب سندات وردوا لهننا ضمن افاده منمامور ادارة اللاتوكه..."^(٢).

وتم صرف مبالغ ثمن الأقمشة الخاصة بتكفين الموتى من مخازن المديرية، كما يتضح من النص الآتي:

(١) دار الوثائق القومية. ملفات مديريةية خط الاستواء، مكاتبات استحقاق خدمة بمديرية خط الاستواء، ملف كود ٠٠٠٠٦٣ - ٥٠٣٤، وثيقة ٨٢ بتاريخ ١٠ يناير ١٨٨٢ م.

(٢) دار الوثائق القومية. دفاتر مديريةية خط الاستواء، يومية الخصم والإضافة بديوان عموم مديريةية خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٣ - ٥٠٣٤، ص ٨، وثيقة بدون رقم بتاريخ "غاية" ٣١

- "... وتمن دمور لتكفين الموتى وتمن ملبوسات وغيره من مخازن عموم وفروع المديرية ... " (١).

وعيّنت بعض المديریات بمنح الأموال أو دفع الضرائب عن الأشخاص الذين كانوا يهتمون بتربية الخيول والتجارة فيها، فضلاً عن الاهتمام بصرف مرتبات العاملين بالمديرية (٢).



وكان رؤساء القبائل يوردون الإيرادات إلى إدارة المراكز التابعون لها، وهذه الإيرادات والمصروفات بما تحويه من أرقام عالية تعتبر برهان ساطع على الرخاء والعمار في أرجاء المديرية، ولو وجدت الحكومة الوقت الكافي لتنفيذ مشاريع إصلاح الأراضي وإحياء الصناعة لاستطاعت تموين أعداد تفوق سكانها مرات، ويكون في استطاعتها إمداد أسواق أخرى بحاصلاتها الزراعية، والتي تميزت بأجود أنواع الذرة والدخن، ومع توافر المياه لكن ينقصها إيجاد الأيدي العاملة والإدارة الحكيمة لتعميرها بالزراعة وتحويل أرضها إلى أرض غاية في الخصب (٣).



(١) دار الوثائق القومية. دفاتر مديرية خط الاستواء، يومية خصم وإضافة بديوان عموم خط الاستواء، دفتر كود ٠٠٠٠٠٤ - ٥٠٣٤، ص ١١، وثيقة بدون رقم بتاريخ ٥ يونيو ١٨٨٢م.

(٢) أدراج الدار. التجارة، درج ١٠٣ دفتر أوامر ١٨٩٤، ص ٦٣ وثيقة ١١ بتاريخ ٣ رجب ١٢٧٧هـ / ١٥ يناير ١٨٦١م.

(٣) عمر طوسون. المرجع السابق. - ج ٢، ص ٧٨، ٧٩.

رابعاً - الخاتمة

أوضحت الدراسة الموضوعات الخاصة بوثائق ودفاتر مديرية خط الاستواء في الفترة (١٨٧٣ - ١٨٨٢ م)، والتي من أهمها التعريف بنشأة دفاتر الدراسة، وأماكن حفظها، وطرق التدوين بها، وحالتها المادية، بالإضافة إلى التعريف بنشاطات تلك المديرية وأهم المراكز بها، وقد انتهت الدراسة وتم استنتاج بعض النتائج والتوصيات، هي على النحو الآتي:

١ - النتائج:

- أمدتنا الوثائق بمعرفة الكثير عن التقسيم الإداري الخاص بالمديرية.
- قدمت الدراسة معلومات جديدة عن الأنشطة التي مارسها أهل المديرية، سواء في مجال الزراعة، والتجارة.

- معرفة أماكن حفظها من النشأة إلى تحويلها لدار الوثائق القومية.

- ساهمت الدراسة في إعداد قائمة زمنية لوثائق ودفاتر الدراسة.

- إعداد بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى للمجموعة.

- تنوع الهيكل الوظيفي بالمديرية.

٢ - التوصيات:

- تسهيل الإجراءات الخاصة بإتاحة الوثائق والدفاتر المحفوظة بالدار

للباحثين.

- إعادة تشغيل الموقع الإلكتروني الخاص بالدار، بعد تقييم قاعدة البيانات

الرقمية، من أجل تسهيل اختيار الأبحاث والتعرف على محتويات الدار.

- أهمية دراسة التشريعات الأرشيفية اللازمة لحماية الأرشيفات.

- اختيار أصحاب الخبرة من المتخصصين في الأرشيف للعمل بالدار.

- الاهتمام بتدريب العاملين بالأرشيف على التعامل مع المقتنيات، وتحديد الطرق المناسبة للعلاج.

- ترميم النالف من وثائق المجموعة، والفحص الدوري لها للاكتشاف المبكر للوثائق التي تحتاج إلى ترميم.

- الإسراع في تلبية طلبات الباحثين بقاعة البحث حرصاً على وقتهم وتوفيراً لجهدهم.

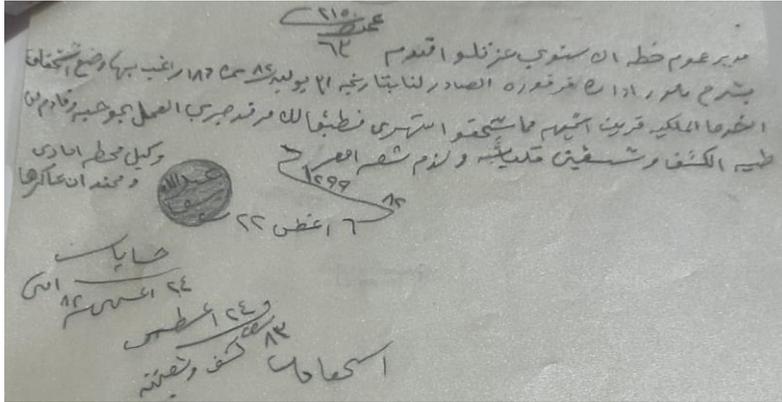
- توفير العمالة اللازمة بقاعة البحث لعدم تأخر طلبات الباحثين.



خامساً - ملحق اللوحات المصورة من وثائق الدراسة

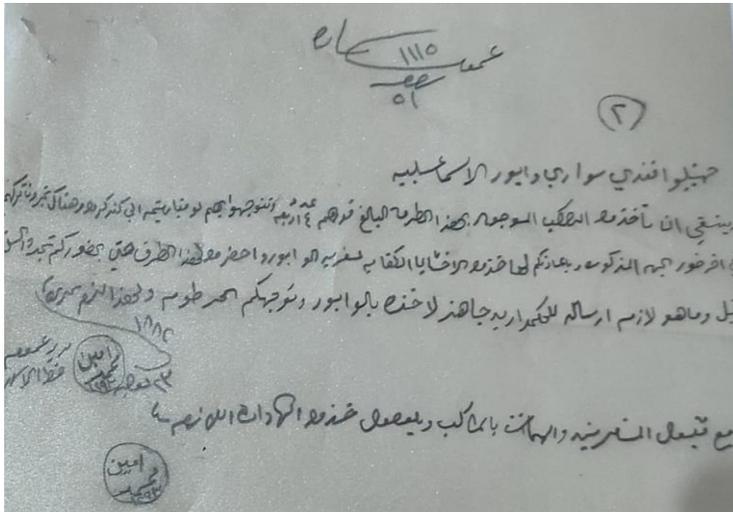
الفترة التاريخية	الموضوع	الكود الأرشيفي
٣١ يناير ١٨٨٢ م	قيمة أصناف ومهمات قابلة للاستعمال محفوظة بمخازن المديرية	-٠٠٠٠٠١ ٥٠٣٤
١٥ أبريل ١٨٨٢ م	استقطاع مبلغ من استحقاق كاتب بالمديرية لتعديده على آخر بالضرب	-٠٠٠٠٠٤ ٥٠٣٤
٢٨ يوليو ١٨٨١ م	التأخر في تأدية الأعمال من قبل الموظف المختص لكثرة الأعمال المنوطة به	-٠٠٠٠٥٤ ٥٠٣٤
٢٦ أبريل ١٨٨٢ م	صرف مرتبات كتاب مديريةية خط الاستواء والإبقاء على ترتيبهم دون تغيير	-٠٠٠٠٥٧ ٥٠٣٤
٢٣ مارس ١٨٨٢ م	معاينة المتغيب عن حضور الديوان من الموظفين بخضم خمسة أيام من مرتبه	-٠٠٠٠٦٣ ٥٠٣
٦ أغسطس ١٨٨٢ م	ربط الاستحقاقات الشهرية الخاصة بكل موظف مقترنة باسمه	-٠٠٠٠٦٤ ٥٠٣٤
٢٣ يوليو ١٨٨٢ م	شحن الأخشاب والمهمات اللازمة بالمراكب لإرسالها إلى السودان	-٠٠٠٠٦٩ ٥٠٣٤

جدول رقم (٣) لوحات الوثائق المصورة.



لوحة رقم (٦)

ربط الاستحقاقات الشهرية الخاصة بكل موظف مقترنة باسمه



لوحة رقم (٧)

شحن الأخشاب والمهمات اللازمة بالمراكب لإرسالها إلى السودان

سادساً - قائمة المصادر والمراجع

١ - الوثائق والدفاتر غير المنشورة:

- الدفاتر: كود (٥٠٣٤ - ٥٠٣٤ - ٥٠٣٤ - ٥٠٣٤).

- الملفات: كود (٥٠٣٤ - ٥٠٣٤ - ٥٠٣٤ - ٥٠٣٤).

- الوثائق والدفاتر المعاونة:

- دفاتر ديوان الداخلية (كود ٥٠١١٦٩ - ٢٠٠١).

- دفاتر مديرية الروضة (كود ٥٠١٦١١ - ٢٠١٧).

- دفاتر ديوان الواهورات (كود ٥٠٠٠٠٩ - ٥٠١٣).

- التقارير الحكومية:

- مجموعة التقارير السنوية. التقارير المرفوعة من المديريات، والمحافظات

لناظر الداخلية والمالية من أعمال ١٨٨٩ م. - مصر: المطبعة الأميرية، ١٨٩٠ م.

- الوقائع المصرية:

- الوقائع المصرية. العدد (٥٤ بتاريخ ٣ شعبان ١٢٨٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨٦٥ م،

ع ٥٠٨ بتاريخ ٢٣ ربيع أول ١٢٩٠ هـ / ٢١ مايو ١٨٧٣ م).

- بطاقات الدار:

- درج رقم ٢٩ "الإنعام على أشخاص" عام ١٨٥٦ م.

- درج ٤٣٥ "العملة" عام ١٨٥٩ - ١٨٦٣ م.

- درج رقم ١٠٣ "التجارة" عام ١٨٦١ م.

- درج رقم ٣٩٢ "الصحة" عام ١٨٦٦ م.

٢ - المراجع العربية:

- جمال إبراهيم الخولي. فهرسة الوثائق الأرشفية. - الإسكندرية: دار الثقافة

العلمية، ٢٠٠٢ م.

- حلمي أحمد شلبي. المجتمع الريفي في عصر محمد علي (دراسة عن إقليم المنوفية). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢ م.

- زين العابدين شمس الدين. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية. - ط ١. - القاهرة: الزهراء، ٢٠٠٦ م.

- سلوى علي ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي - فرنسي - إنجليزي). - مراجعة: توفيق إسكندر. ط ١. - جدة: الشروق، ١٩٨٢ م.

- سيد محمد السيد محمود. النقود العثمانية تاريخها تطورها مشكلاتها. - القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٣ م.

- عاطف منصور محمد. موسوعة النقود في العالم الإسلامي. - ج ١. - القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٤ م.

- عبد السميع سالم الهراوي. لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر الميلادي. - القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون، ١٩٦٣ م.

- عبد الصبور شاهين. دراسات لغوية القياس في الفصحى الدخيل في العمامة. - القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٦ م.

- عبد المعز شاهين. الأسس العلمية لعلاج وترميم وصيانة الكتب والمخطوطات والوثائق التاريخية. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م.

- عزت زكي حامد قادوس. العملات اليونانية. - ط ١. - الإسكندرية: كلية الآداب، ١٩٩٩ م.

- عمر طوسون. تاريخ مديرية خط الاستواء المصرية من فتحها إلى ضياعها من سنة ١٨٦٩ إلى ١٨٨٩ م. - ج ١. - الإسكندرية: مطبعة العدل، ١٩٣٧ م.

- محمد التونجي. المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها. - ط١. - بيروت:
دار المعرفة، ٢٠٠٥م.

٣- الترجمات:

- صمويل برنار. وصف مصر. - ترجمة زهير الشايب. - ج٣. - ط١. - مصر:
مكتبة الخانجي، ١٩٨٠م.

٤- الدوريات:

- سلوى علي ميلاد. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية
"التصنيف والفهرسة" مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س٢٣. - ع٣،
يوليو ٢٠٠٣م.

- المجلس الدولي للأرشيف ISADG. التقنين العام والدولي للوصف
الأرشيفي، - دمشق: مركز المعلومات القومي، ١٩٩٨م.

٥- الاطروحات العلمية:

- رأفت غنيمي حفني الشيخ. سياسة إنجلترا إزاء إجلاء مصر عن السودان
١٨٨٢ - ١٨٨٥م. - إشراف: محمد أحمد أنيس. - رسالة ماجستير غير منشورة. -
القاهرة: ١٩٦٧م.

- هشام أحمد عبد الرحمن. الوثائق والسجلات العربية لمحافظة القنال في
الفترة ١٢٨٠ - ١٣١٠هـ / ١٨٦٣ - ١٨٩٢م. - دراسة أرشيفية وثائقية. - إشراف
محمود عباس. - رسالة ماجستير غير منشورة. - القاهرة: كلية الدراسات الإنسانية،
٢٠١٥م.

- هشام أحمد عبد الرحمن. وثائق ودفاتر مديرية روضة البحرين في الفترة
١٢٧١ - ١٣٠١هـ / ١٨٥٥ - ١٨٨٤م. - دراسة أرشيفية وثائقية. - إشراف: إيمان
أبو سليم. - رسالة دكتوراه غير منشورة. - أسيوط: جامعة الأزهر، ٢٠٢١م.

- يواقيم رزق مرقس رزق. تطور نظام الإدارة في السودان في عهد الحكم الشائبي
الأول ١٨٩٩ - ١٩٢٤ م. إشراف: يونان لبيب رزق. - رسالة دكتوراه منشورة. -
عين شمس: كلية البنات، ١٩٨١ م.

٦- المراجع الأجنبية:



-Elizabeth yakel. Starting An Archives, American
ArchivistsM London, 1994.

-Gary M. peterson, Archives & manuscripts: law, American,
Chicago, 1985 .

- Michel Duchein. Archive Buildings and EquipMent,
Newyork, London, Paris, 1988.

-M. v. Iarin, N.I. Khimina, the Archives of Russia, Moscow,
2008.

-Victoria irons walch. Description Archival ,Chicago,
America 1990 .

